

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تنمية مهارة القراءة

(بالتطبيق على مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية باناجام باسير الشمالية بكاليمانتان الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

الدكتور نور المرتضى

الدكتور بكرى محمد بخيت

إعداد:

الطالب : محمد تواب

رقم التسجيل : S-2/07930020

العام الجامعي

٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

إن في خلق السموت والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيت لأولى الألباب ○ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموت والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ○
(سورة آل عمران، الآية: ٩٠-٩١)

وقال الله تعالى:

حم ○ تزييل من الرحمن الرحيم ○
كتب فصلت آياته قرأنا عربيا لقوم يعلمون ○
بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ○
(سورة فصلت، الآية: ١-٤)

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمع النبي رجلا قرأ فلحن فقال رسول الله :

ارشدوا أخاكم

((صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الحافظ الذهبي في التلخيص صحيح))
(المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص - ج. ٢/ص. ٤٧٧)

إهداء

إلى والدي ووالدتي
المربيان الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
تقدمة إجلال واحترام

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير
تقديرا وإجلالا

إلى زوجتي وبنتي المحبوبة
مودة وتقديرا ورغبة في التقدم العلمي

إلى الذين يؤمنون بأن النحو العربي لم ينضج ولم يحترق والذين لم يؤمنوا

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها
رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

شكر وتقدير

الحمد لله رب السموت والأرض ورب العالمين على كل حال، وأشكره على نعمه وفضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل. الصلاة والسلام دائمين متلازمين على رسولنا محمد بن عبد الله خير الصابرين الشاكرين المختار، وعلى آله وأصحابه الأطهار، والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين بإحسان، أما بعد:

وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشئ طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور توركيس لوبيس الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور شهداء صالح نور الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور نور المرتضى الماجستير، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء والبركة ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور بكري محمد بخيت، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لسانى عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر فى نفس الباحث فله منى خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والنعمة.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين فى قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وحزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الوالدين المحترمين اللذين قد ربيانى ورحمانى منذ نعومة أظفاري وشجعاً لى دائماً فى طلب العلوم النافعة. ولأشقائى وزملائى وأصدقائى وكل من ساهم فى إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولى التوفيق



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم الكامل : محمد تواب

رقم التسجيل : S-2/07930060

موضوع : فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تنمية مهارة القراءة

البحث (بالتطبيق على مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية

باناجام باسير الشمالية بكاليمانتان الشرقية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور بكرى محمد بخيت

الدكتور نور المرتضى

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور تور كيس لوبيس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تنمية مهارة القراءة

(بالتطبيق على مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية باناجام باسير الشمالية بكاليمانتان الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : محمد تواب رقم التسجيل: S-2/٠٧٩٣٠٠٦٠

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، ٨ مايو ٢٠٠٩ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ١- الدكتور تور كيس لوييس رئيسا ومناقشا التوقيع:
- ٢- الدكتور سعيد حواية الله أحمد مناقشا التوقيع:
- ٣- الدكتور نور المرتضى مشرفا ومناقشا التوقيع:
- ٤- الدكتور بكري محمد بخيت مشرفا ومناقشا التوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كآتي:

الاسم الكامل : محمد تواب

رقم التسجيل : ٠٧٩٣٠٠٢٠

العنوان : السارع لومبوك، القرية بيتونج بمنطقة باناجام باسير الشمالية

بكاليمانتان الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تنمية مهارة القراءة

(بالتطبيق على مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية باناجام باسير الشمالية بكاليمانتان الشرقية)
حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخري. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٠ يولي ٢٠٠٩ م

صاحب الإقرار

محمد تواب

رقم التسجيل: ٠٧٩٣٠٠٢٠/S-2

مستخلص البحث

محمد تواب، ٢٠٠٩. فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تنمية مهارة القراءة (بال تطبيق على مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية باناجام باسير الشمالية بكاليمانتان الشرقية) رسالة الماجستير. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: (١) الدكتور نور المرتضى (٢) الدكتور بكرى محمد بخيت

الكلمات الأساسية : تنمية مهارة القراءة، بطاقة الحقل الدلالي

في مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية باناجام باسير الشمالية، كانت تدرّس فيها اللغة العربية بطريقة القواعد والترجمة فحسب. ولا يستعمل المعلم الوسائل التعليمية إلا ما وجدها في الفصل. وما زال يجد الطلاب صعوبة في فهم المقروء. وهذه الصعوبة تحتاج إلى الحل أو الحلول. وهذه الدراسة ركزت على أهمية استعمال الوسائل التعليمية، ولاسيما وسيلة بطاقة الحقل الدلالي.

من تلك المشكلات قدم الباحث أسئلة البحث، وهي: (١) ما أثر استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تعليم العربية في هذه المدرسة ؟ و(٢) ما مدى فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تنمية مهارة القراءة خصوصاً قدرة فهم المقروء عند الطلاب هذه المدرسة ؟

افترض الباحث أن استخدام بطاقة الحقل الدلالي له فعالية لتنمية مهارة القراءة خصوصاً قدرة فهم المقروء عند الطلاب تلك المدرسة.

استخدم الباحث الدراسة التجريبية والدراسة الوصفية. والأسلوب المستخدم في هذا البحث هو الأسلوب شبه التجريبي (experimental design quasi) الذي يقصد به أن يعبر عن السبب والمسبب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أما مجتمع البحث هنا جميع الطلبة في هذه المدرسة في سنة الدراسة ٢٠٠٨\٢٠٠٩، وعينة

البحث الطلاب في المستوى الصف السابع. وبالنسبة لأدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الإختبار، والملاحظة، والاستبيان.

وأما أهم نتائج هذا البحث فيمكن أن تلخص فيما يأتي : (١) أن استخدام بطاقة الحقل الدلالي قد أعطى أثرا إيجابيا للطلاب في تعليم اللغة العربية. توجد التنمية على قدرة الطلاب في المهمة والحماسة للتعلم، وتوجد التنمية في طاقاتهم وشجاعتهم لقراءة جهرية، وفي فهم المقروء. (٢) أن فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة، خصوصا قدرة فهم المقروء مثبتة، واقعة ومؤكدة بدليل قطعي من طريقتين. بناء على نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، حصل الباحث قيمة $t_0 = 12,768$. وبناء على نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين، حصل الباحث قيمة $t_0 = 4,82$.

ومقترحات البحث هي: يرجى للباحثين اللاحقين أن يقدموا البحوث مثله باستخدام هذه الوسيلة الجيدة في نفس المجال (أي مهارة القراءة، لكن على جانب آخر مثل القراءة الجهرية) أو في المجال الآخر، لاسيما مهارتي الكلام والاستماع. لأنّ الباحث يفترض بأن استخدام بطاقة الحقل الدلالي فعال أيضا لتنمية مهارة الكلام ومهارة الاستماع.

ABSTRACT

Muhammad Tauwab, 2009. *The Effectiveness of Using Playing Cards in improving Reading Skill in Islamic State Junior High School Waru, North Penajam Paser Regency. Thesis.* Graduate Program of Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: I. Dr. Nurul Murtadho, II. Dr. Bakri Mohammed Bakheet.

=====

Keywords: Improving Reading Skill, Playing Cards.

In MTsN Waru, Arabic teacher always uses reading method, and grammar - translation method. He has never used teaching media, except the media that are found in the class room. He still find some students who face difficulties to understand the texts. This thesis focuses on the importance of using teaching medias, one of them is playing cards.

From the above problems, the reaseacher will give two questions as the following: (1) what is the effect of using playing cards in studying Arabic in MTsN Waru, North Penajam Paser Regency? (2) how far is the effectifiveness of using playing cards in improving student's reading skill –to understand a reading- in MTsN Waru, North Penajam Paser Regency?

The researcher assumes that using playing cards is effective in improving student's reading skill (specially the understanding of Arabic texts) in MTsN Waru.

This research is the experiment research, which uses quasi experiment in expressing the cause and effect between experiment group and control group. The poputation if this research is all of students of MTsN Waru in 2008/2009, and the sample of this research is the students in the first level. To collecting datas, the researcher used test, observation and questionnaire.

The result of this thesis are: (1) the using of playing cards gives the positive effect to the students in studying Arabic. This card develops the motivation and the spirit of the students to studying Arabic, and the fluency and bravery of the students in reading loudly, as well as in understanding a reading. (2) the effectiveness of using playing cards has proved and convinced through the strong evidence which is based on two ways. From the pre-test and post-test of experiment group, it is found $t_0 = 12,768$. And from the result of post-test of two groups, it is found $t_0 = 4,82$.

And the researcher recommands that the next researchers do the same research by using playing cards to develop reading ability –for example in reading loudly- or to develop speaking and listening skill. The researcher thinks that the using of playing cards is effective in developing speaking and reading skill too.

ABSTRAKSI

Muhammad Tauwab, 2009. *Efektifitas Penggunaan Kartu Taman Semantik terhadap Peningkatan Keterampilan Membaca di Madrasah Tsanawiyah Negeri Waru Kabupaten Penajam Paser Utara*. Tesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: I. Dr. Nurul Murtadho, II. Dr. Bakri Mohammed Bakheet.

=====

Kata kunci: Peningkatan Keterampilan Membaca, Kartu Taman Semantik.

Di MTsN Waru, dalam pembelajaran Bahasa Arab guru selalu menggunakan metode membaca, tata bahasa dan terjemah. Guru tidak pernah menggunakan media pembelajaran selain yang terdapat di kelas. Masih ditemukan siswa-siswa yang mengalami kesulitan dalam memahami bacaan. Dan tesis ini berfokus pada pentingnya penggunaan media pembelajaran, salah satunya adalah dengan Kartu Taman Semantik.

Berdasarkan permasalahan diatas peneliti mengajukan pertanyaan sebagai berikut: (1) Apakah dampak dari penggunaan *kartu taman semantik* terhadap pembelajaran Bahasa Arab di MTsN Waru Kabupaten Penajam Paser Utara? (2) sejauh mana efektifitas penggunaan *kartu taman semantik* dalam meningkatkan keterampilan membaca –dalam hal pemahaman bacaan- siswa di MTsN Waru Kabupaten Penajam Paser Utara?

Peneliti berasumsi bahwa penggunaan *kartu taman semantik* ini efektif dalam meningkatkan kemahiran membaca (khususnya pemahaman terhadap teks-teks Arab) siswa MTsN Waru tersebut.

Penelitian ini adalah penelitian eksperimen, dengan desain eksperimen semu, untuk mengungkapkan hubungan sebab akibat antara kelompok eksperimen dan kelompok kontrol. Adapun populasi dari penelitian ini adalah seluruh siswa MTsN Waru tahun pelajaran 2008/2009, dan sampel penelitian adalah siswa-siswa kelas VII. Dan untuk mengumpulkan data digunakan cara test, observasi dan angket.

Dan hasil dari penelitian ini adalah sebagai berikut: (1) bahwa penggunaan *kartu taman semantik* tersebut telah memberikan dampak positif bagi siswa dalam pelajaran Bahasa Arab. Terdapat peningkatan motivasi dan semangat siswa dalam belajar bahasa Arab, juga dalam hal kelancaran dan keberanian siswa untuk membaca dengan nyaring, serta dalam memahami bacaan. (2) bahwa efektifitas penggunaan *kartu taman semantik* untuk meningkatkan keterampilan membaca telah terbukti secara nyata dan meyakinkan dengan bukti yang kuat berdasarkan dua cara. Berdasarkan hasil pre-tes dan post-tes kelompok eksperimen diperoleh hasil bahwa nilai $t_0 = 12,768$. Dan berdasarkan hasil post-tes kelompok eksperimen dan kontrol dihasilkan nilai $t_0 = 4,82$.

Peneliti mengajukan rekomendasi kepada peneliti-peneliti berikutnya agar dapat melakukan penelitian eksperimen serupa dengan menggunakan *kartu taman semantik* ini untuk meningkatkan kemahiran membaca –pada sisi

membaca secara nyaring misalnya- atau untuk meningkatkan kemahiran berbicara dan mendengar. Peneliti beranggapan bahwa penggunaan kartu tersebut juga efektif dalam meningkatkan kemahiran berbicara dan mendengar.



محتويات البحث

الموضوع:	الصفحة
الاستهلال.....	أ
إهداء	ب
شكر و تقدير	ج
تقرير المشرفين	هـ
الإعتماد من طرف لجنة المناقشة	و
إقرار الطالب	ز
مستلخص البحث.....	ح
مستلخص البحث باللغة الإنجليزية.....	ي
مستلخص البحث باللغة الإندونيسية	ك
محتويات البحث	م
قائمة الجداول	ع
قائمة الملاحق	ف

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة	٢
ب- مشكلات البحث	٣
ج- أسئلة البحث	٤
د- أهداف البحث.....	٤
هـ- فروض البحث	٤
و- أهمية البحث	٥
ز- حدود البحث	٥

٦	ج- تحديد المصطلحات
---	--------------------------

الفصل الثاني

الإطار النظري

٩	أ - مهارة القراءة.....
٢٤	ب - البطاقات التعليمية
٣٢	ج - الألعاب اللغوية
٣٦	د - بطاقة الحقل الدلالي
٤٠	هـ- الدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهجية البحث

٤٧	أ - منهج البحث
٤٩	ب - مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها.....
٥٠	ج - متغيرات البحث
٥٠	د - أدوات جمع البيانات
٥٢	هـ- مصادر البيانات
٥٢	و - نشاطات دراسية في التجربة
٥٣	ز - تحليل البيانات.....

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

٥٧	أ - عرض ومناقشة البيانات
٦٩	ب - تحليل وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

٨١	أ - نتائج البحث
٨١	ب - توصيات البحث
٨٢	ج - مقترحات البحث
٨٤	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

صفحة	موضوع	جدول
٦٧	أسماء الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	١
٦٨	نتيجة الطلاب في الاختبارين للمجموعتين	٢
٧٤	نتيجة الطلاب في الاختبارين للمجموعة التجريبية	٣
٧٧	الحساب لبيحث عن المتوسط ومعيار الانحراف من نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين	٤

قائمة الملاحق

رقم	موضوع
الملحق ١	بطاقات الحقل الدلالي
الملحق ٢	الاستبيان للطلاب قبل التجربة
الملحق ٣	الاستبيان للطلاب بعد التجربة
الملحق ٤	الاستبيان لمدرس اللغة العربية
الملحق ٥	ورقة الملاحظة
الملحق ٦	أسئلة الاختبار القبلي
الملحق ٧	أسئلة الاختبار البعدي
الملحق ٨	جدول t-tabel
الملحق ٩	صور أنشطة الطلاب في استخدام بطاقة الحقل الدلالي
الملحق ١٠	خطة عميد كلية الدراسات العليا إلى مديرمدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية
الملحق ١١	خطة مديرمدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية إلى عميد كلية الدراسات العليا
الملحق ١٢	بطاقة الإشراف
الملحق ١٣	السيرة الذاتية للباحث

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

هناك أساليب التعليم الحديثة المشهورة في إندونيسيا باصطلاح "PAIKEM". بناء على هذه الأساليب، أن التعليم الجيد هو التعليم الذي يستطيع أن يرقى التلاميذ عمليا فعليا وإبتكاريا واتصاليا، ويجعلهم فعالين في تحصيل أغراض التعليم. لأجل لذلك، تحتاج هذه الأساليب إلى المعلم الكامل المحترف. أي المعلم الذي يفهم الأسس التربوية و الأسس النفسية.

من الأسس التربوية يجب على المعلم أن يفهم عن المنهج والأهداف التعليمية والقدرة في استخدام واستعمال طرق التدريس المختلفة والوسائل التعليمية المناسبة والأساليب المتنوعة وغيرها. ومن الأسس النفسية يجب عليه أن يفهم الفروق الفردية عند طلابه ويشجعهم على التعليم. بل يطلب المعلم أن يكون حرفيا في أعماله بحيث يستطيع أن يصمم التعليم ويقود طلابه إلى الخير ويزين لهم التعليم بطريقة ممتعة .

وكيف في الواقع ؟ قال مدرسو اللغة العربية من المناطق المختلفة في إندونيسيا الذين يتعلمون في برنامج الدراسة العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في العام الجامعي ٢٠٠٧\٢٠٠٨، أن تعليم اللغة العربية في كثير من المدارس في بلادنا إندونيسيا المحبوبة، ما زال بعيدا عن أهداف تعليم اللغة العربية ومن أهداف هذه النظرية. وفي مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية بياناجام باسير الشمالية بصفة خاصة، تعلم فيها اللغة العربية بطريقة القواعد والترجمة فحسب. إنما ترجم المدرس معاني الكلمات أو الجمل إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة الأم مباشرة . وما زال توجد صعوبة على الطلاب في فهم المقروء والقراءة من اليمين إلى اليسار

بالسهولة والسرعة. وما قدم المعلم الوسائل التعليمية إلا ما وجدته في الفصل. وجرى تعليم العربية يوما بعد يوم بلا لعبة ومرح وضحك. فصار التعليم عند الطلبة شيئا مملا وفارغا بلا ميول وحماسة. إذن، الأهداف التعليمية التي قد كتبها المعلم لا وجود لها.

ولا غرو أن هذه المشكلات لمن قضايا التعليم التي لا بد للمعلم حلها. وإن المعلم لن ينجح إلا بعد جهد جهيد وبذل كثير. ولا يزال في التعليم مشكلات إلا أن المعلم عليه أن يكون أداة للتغيير، وبالرغم من أن التغيير والتحسين هو أحد مشكلات التعليم ليس من السهل للمعلم، فإنه أحسن من أي أحد في التغيير. وإحدى الطرق لحل المشكلات هي استخدام واستعمال الوسائل التعليمية المناسبة في تعليم اللغة العربية.

وهذه الدراسة ركزت على أهمية استعمال الوسائل التعليمية. الوسائل التعليمية المستعملة في تعليم العربية هي كثيرة، منها بطاقات، مصورة كانت أو مكتوبة. يستطيع المدرس بهذه البطاقات أن يقدم الأشياء الصعبة لحضورها أمام الدارسين، مثل الشجرة، والسيارة والحيوان وغير ذلك. وهناك ١٥ نوعا من البطاقات على الأقل، منها بطاقات تكوينية وبطاقات التضاد وبطاقات الإستجابة وغيرها.

أما البطاقة التي قدمها وجربها الباحث في هذا البحث هي بطاقة الحقل الدلالي. افترض الباحث أن هذه البطاقة تستطيع أن توظف كوسيلة تعليمية لعبة لغوية. وستكون البطاقة وسيلة مناسبة لتنمية المهارات اللغوية الأربع، وواحدة منها مهارة القراءة.

ب- مشكلات البحث

بناء على المقدمة السابقة قدم الباحث تفصيل مشكلات البحث كالاتية :

(١) الصعوبة عند الطلاب لفهم المقروء

٢) الصعوبة عند الطلاب ليعبر عما يريدوه بالكلام والكتابة

٣) قلة الميول والحماسة عند الطلاب في تعليم اللغة العربية

٤) جرى تعليم اللغة العربية بلا ألعاب ومزح وضحك.

ج - أسئلة البحث

بناء على ما سبق قدم الباحث سؤالين، فهما:

١ - ما أثر استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تعليم اللغة العربية في مدرسة وارو

المتوسطة الإسلامية الحكومية بمنطقة باناجام باسير الشمالية ؟

٢ - ما مدى فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة -على

جانب قدرة فهم المقروء- في مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية

بمنطقة باناجام باسير الشمالية ؟

د - أهداف البحث

١- معرفة أثر من استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تعليم اللغة العربية في مدرسة

وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية بمنطقة باناجام باسير الشمالية.

٢- معرفة فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة -على جانب

قدرة فهم المقروء- في مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية بمنطقة

باناجام باسير الشمالية.

هـ - فروض البحث

افترض الباحث أن استخدام بطاقة الحقل الدلالي له فعالية لتنمية مهارة

القراءة -على جانب قدرة فهم المقروء- في مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية

الحكومية بمنطقة باناجام باسير الشمالية.

و - أهمية البحث

كان البحث مهما جدا لتطوير تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وبخاصة يكون البحث مهما ل :

١ - معلمي اللغة العربية

تطبيقا، يستطيع المعلمون أن يستعملوا حصيلة البحث في دور تعليم العربية.

٢ - المدرسة

أن هذا البحث مهم لتطوير المناهج التربوية في تلك المدرسة. وأنه مساعد لحل مشكلات تعليم العربية فيها.

٣ - الجامعة

يعطي البحث منفعة كبيرة لترقية ولتنمية مناهج الدراسة في قسم تعليم اللغة العربية. وبالتطبيق، يعطي البحث معلومة عن فعالية استخدام بطاقات الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة.

ز - حدود البحث

١ - الحدود الموضوعية

قصد الباحث بهذا الموضوع فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تنمية مهارة القراءة على جانب قدرة فهم المقروء.

٢ - الحدود المكانية

جرى البحث في مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية. هي تقع في منطقة باناجام باسير الشمالية بكاليمانتان الشرقية. وركز البحث على الطلاب في الفصلين الضابط والتجريبي في المستوى الصف السابع.

٣ - الحدود الزمنية

قدم البحث في شهرين فبراير ومارس سنة ٢٠٠٩ من العام الدراسي

٢٠٠٨ \ ٢٠٠٩

ح - تحديد المصطلحات

١- تنمية مهارة القراءة. قصد بها الباحث تنمية فهم المقروء، أي تنمية قدرة الطلاب على فهم المقروء من النصوص العربية البسيطة.

٢- بطاقة الحقل الدلالي هي بطاقة اللعبة التي تتكون من عشر مجموعات، وفي كل مجموعة تتكون من أربع بطاقات. وفي كل بطاقة صورة طبيعية ملونة، ومجموعة من الكلمات أو العبارات أو الجمل ترتبط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، مثل الحقل الدلالي^١. ومثال هذه البطاقات فهي:



^١ الحقل الدلالي (semantic field) أو يسمى أيضا بالحقل المعجمي (lexical field) هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثال، كلمات الألوان فهي تقع تحت المصطلح العام "لون" وتضم ألفاظا مثل أحمر - أصفر - أحضر - أبيض. (انظر إلى أحمد مختار عمر، علم الدلالة، الطبعة الثانية، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨)) ص. ٧٩.





الفصل الثاني

الإطار النظري

قدم الباحث الإطار النظري عما يتعلق بالموضوع، وهو عن مهارة القراءة، والبطاقات التعليمية، والألعاب اللغوية، وبطاقة الحقل الدلالي، والدراسات السابقة. وسيبين الباحث كل منها كآلية:

أ - مهارة القراءة

١ - مفهوم مهارة القراءة

إن مفهوم مهارة القراءة كما اتفق عليه علماء التربية ، هو استيعاب المتعلم مهارة للوقوف على الكلمات والحروف وكيفية التعبير بها إلى أن يكون هدف المدرس في هذا الصدد على حدّ تمكن المتعلم ليخرج الحروف من مخارجها الصحيحة ولينطق الكلمات بصوت مسموع بعد أن يدرّكها بصريا دون الإهتمام بالمدلول الذي تؤديه هذه الكلمات وفهم معناها.

وبالتالي، تطور هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية التي أجراها كثير من علماء التربية التي أثبتت أنّ القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنطق الصحيح بها. بل أنّها عملية معقدة تماثل العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم، فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج والنتيجة، لذلك ازداد الإهتمام بالفهم في القراءة كعنصر ثاني من عناصر العملية.^١

كانت القراءة نشاطا عاما يقوم بها الإنسان كلّ يوم، كقراءة الجريدة وقراءة المجلة وقراءة الرسالة وهلمّ جرا. متى كان المقروء باللغة الأجنبية فصار مفهوم القراءة معقدا مركبا ولم يقتصر نشاط القراءة على العملية الميكانيكية

^١ محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة التربية، ٢٠٠٣) ص. ٥٨

البسيطة المحدودة أو على تهجّي كلمة بعد أخرى، ولكنّ القراءة قد أصبحت نشاطا فكريا يستلزم أن تدخل إلى جميع شخصية الفرد. ومن ثمّ، كتب محمود كامل الناقّة ورشدي أحمد طعيمة أنّ تعلّم القراءة ينبغي أن يقوم على أساس من أربع عمليات، وهي التعرّف والفهم والنقد وحلّ المشكلات.^١

في مفهوم آخر، رأى دكتور حسن شحاتة أنّ نشاط القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتدوّن وحلّ المشكلات.^٢ وأما محمود كامل الناقّة نفسه فرأى بأنّ القراءة تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ أي فهم المعنى مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة المطبوعة.^٣

والقراءة عامل أساسي في بناء الشخصية وصلقتها، فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أنّها أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية، فمن لا يقرأ جيدا لا يحصل جيدا.

^١ محمود كامل الناقّة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: إيسيسكو،

٢٠٠٣) ص. ١٥١

^٢ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢) ص.

١٠٥

^٣ محمود كامل الناقّة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: الجامعة أم القرى، ١٩٨٥)

ص. ١٨٦

والقراءة هي نافذة للدارس الأجنبي التي من خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية والعربية، ومن ثم فإن القراءة تكاد تكون هي الوسيلة الأولى لإشباع رغبات وفهم الدارس الأجنبي الذي يتطلع إلى فكر العرب وتراثهم.^١

٢ - أهمية مهارة القراءة

إن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، و نطقها نطقاً صحيحاً (إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها. والقراءة بهذا المفهوم عملية معقدة، و بالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه وسيلة وليس غاية في ذاته، فالتعرف وسيلة للفهم. و أن المعاني ليس موجودة في الرموز المطبوعة، لكنها موجودة في عقل القارئ^٢.

والقراءة تساعد الطلبة على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الخلاقة. فمن القراءة تزداد معرفة الطلبة بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. وعلى هذا فهي تساعد الطلبة في تكوين إحساسهم اللغوي.

كانت للقراءة أهمية تفوق المهارات اللغوية الثلاث أي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. لأن القدرة الكاملة في القراءة كفاءة ضرورية لقراءة المراجع والكتب العلمية والاطلاع على تراث الفكري والحضاري للعالم الأجنبي والقيام بالبحوث التربوية والعلمية في مجالات التخصص المختلفة. فإتقان هذه المهارة وتنميتها وممارستها شيء مهم تحقيقه ولاسيما في مجال تعليم اللغة العربية.

^١ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (القاهرة :

دار النصر للطباعة الإسلامية، ١٩٩١) ص. ٥٧

^٢ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (الكويت : مكتبة الفلاح، ١٩٨٤) ص. ١٠٤-١٠٥

ومن أهمية تعليم مهارة القراءة للناطقين بلغات أخرى فهي :

- ١- أن القراءة هي أولى المهارات الثلاث (و هي القراءة و الكتابة و الحساب) التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.
- ٢- أن التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة والتعليم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة. إنها أنشطة تعتمد على كمية و نوع ما يقرؤه.
- ٣- أن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، وإن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد و يتكيف مع المجتمع و يؤدي وظيفته.
- ٤- أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة.
- ٥- إن القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد العربي الذي يتعلم فيه اللغة، كما أنها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية و ملامحها.
- ٦- بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية. قد تكون أغراضا ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو تعليمية أو غيرها.
- ٧- والقراءة مهارة يستطيع الدارس بها أن يحقق قدرة من الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.
- ٨- وأخيرا.. فإن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد.. وليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة مثل القراءة..^١

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر: إيسيسكو، ١٩٨٩) ص.

٣ - أهداف مهارة القراءة

- إن أهداف مهارة القراءة متشابهة عند الخبراء. نوتال مثلاً، رأى بأن أهداف القراءة هي فهم المعنى المحتوى في النصوص المكتوبة.^١ ورأى كارول بأن حقيقة القراءة هي الفهم، وفهم المعنى المحتوى في النصوص المكتوبة.^٢ ورأى رابنسون بأن أهداف القراءة هي فهم الرسالة التي أرسلها الكاتب.^٣
- وبالتالي، هناك هدف ما يسمى بالهدف العام من تعليم القراءة هو أن يكون الطلبة قادرين على القراءة بالسهولة والطلاقة وفهم المعنى بدون استخدام المعجم. وأما الأهداف الخاصة فمنها :
- ١- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبّر عنها في اللغة العربية.
 - ٢- أن يتمكن من قراءة نصّ قراءة جهرية بنطق صحيح.
 - ٣- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغيير المعنى بتغيير التراكيب.
 - ٤- أن يتعرّف معاني المفردات من معاني السياق والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
 - ٥- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
 - ٦- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
 - ٧- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

¹ Nuttal, Cristine. 1982. *Teaching Reading Skills in foreign Language*. London : Heineman Educational Books. p. 4

² Caroll, J. Brown. 1985. *The Nature of Reading Process*. New York. p. 28

³ Robinson, H. Alan. 1977. *Teaching Reading and Study Strategies, The Content Areas*. (Boston : Allyn ang Bacon Inc. p. 2

- ٨- أن يتعرّف علامات الترقيم ووظيفة كلّ منها.
- ٩- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
- ١٠- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية.^١
- لو طالع الباحث بالدقة أهداف تعليم مهارة القراءة السابقة، يمكنه أن يستنبط منها، أنّ تعليم مهارة القراءة عملية نمو متدرجة حتى تبلغ مهارة الطلبة لقراءة أنواع النصوص وفهمها فهما جيدا دون فتح المعاجم الذي يحتاج إلى وقت وفير أو حفظ قوائم المفردات العديدة التي قد تكون مكلفة لديهم وتؤدي إلى تأثير سلبي بظهور السآمة والملل للقراءة فيهم.

٤ - المواد التعليمية لمهارة القراءة

كانت المواد الدراسية لتعليم مهارة القراءة لها مقومات وصفات تناسب مع الهدف السلوكي الذي يرمى إليه المعلم والمتعلم. ومن هدف التعليم : الحفظ وتذكر كل التفاصيل، واستخلاص الأفكار الرئيسية وتلخيصها، ومعرفة المحتوى العام للاستيعاب والفهم، واستنتاج المعاني، وتنمية التذوق والنقد، والتعرف على التأثير.

وينبغي على المعلم أن يكثر من استخدام التمارين القرائية من خلالها تتيح فرصة تمكن المعلم من وجود مكونات القدرة على القراءة لدى الدارسين ، وهي^٢ :

١-تعرف الرموز العربية

٢-التمييز بين الرموز المتشابهة

^١ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٥١-١٥٢

^٢ . ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص. ٦٢

٣- الربط بين الرموز و مدلولاتها

٤- فهم المقروء

٥- النطق بالسرعة المناسبة

٦- وتنوع الاختبارات في القراءة بتوعيتها (الجهرية و الصامتة)

وينبغي عند اختيار مواد القراءة بالعربية (من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والنصوص والأدب والقصص) للناطقين بلغات أخرى مراعاة الشروط الآتية :

- ١- أن تكون باللغة العربية الفصحى.
- ٢- أن تلائم إهتمامات الدارسين و ميولهم و أعمارهم.
- ٣- أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب و أعمالهم التي يريدون تعلم العربية من أجلها.
- ٤- أن يبيّن لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب أو يمتحن ثقافتهم.
- ٥- أن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات و التراكم و نوعها.

٥ - طرائق تدريس مهارة القراءة

- لقد ظهرت في مجال تعليم مهارة القراءة عدة طرائق، منها ما يلي :
- (أ) - طريقة الحروف الهجائية (طريقة الأبجدية أو الحرفية) حيث يشرح المعلم الحروف الأبجدية في اللغة الأجنبية ويرسم كل حرف منها ثم يطلب من الطلبة أن يحفظوا أشكالها بالترتيب عن ظهر القلب.^١
 - (ب) - الطريقة الصوتية حيث تعلم الأحرف الهجائية مفتوحة ثم تعلم مضمومة ثم تعلم مكسورة. وهكذا تعلم أصوات التنوين على هذا الترتيب.

^١ صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغة الحية وتعلمها (بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص. ١١١

(ج) - الطريقة المقطعية حيث يتعلم الطلبة المقاطع ثم يتعلمون الكلمات المؤلفة من المقاطع.

(د) - طريقة الكلمة حيث يتعلم الطلبة الكلمة ثم يتعلمون الحروف التي تكونت منها الكلمة.

(هـ) - طريقة الجملة حيث يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة ثم ينطقها ويردده الطلبة من بعده عدة مرات. ويعرض جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويرددها.^١

٦ - الوسائل التعليمية لمهارة القراءة

تهدف هذه الوسائل التعليمية إلى مساعدة الطلبة على القراءة بسرعة وسهولة ويسر ودقة لفهم محتوى المادة المقروءة. والأجهزة الحديثة التي تساعد على سرعة القراءة وفهم المحتوى منها :

١ - البطاقات، مصورة كانت أم مكتوبة، وتكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض الأحيان.

٢ - معامل القراءة، وتتكون من كتابات صغيرة تحتوى مادة لغوية متدرجة في الصعوبة تعين الطلبة على التقدم بسرعة في إتقان مهارة القراءة بقدر ما تسمح به قدراتهم.

٣ - مجالات الصور الكاريكاتورية، وتعتمد على الصور والرسوم في نقل المعنى مع حد أدنى من الكلمات والجمل.

٤ - الملصقات (الإعلانات)، وتحتوى صوراً وكتابة بألوان مختلفة وحجوم كبيرة تساعد على قراءتها من مسافة بعيدة.

^١ محمد على خولى، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢) ص. ١٠٨ -

- ٥- التاكستوسكوب (Tachitoscope) ، وتستخدم في عرض كلمات أو جمل مكتوبة على الشاشة لمدة يختار طولها المعلم.
- ٦- جهاز سرعة القراءة (Reading Pacer) .
- ٧- جهاز العرض الأمامي (الصور الشفافة Over Head Proyektor) .
- ٨- جهاز عرض الصور المعتمة (Opaque Projector) .
- ٩- الألعاب اللغوية من تكوين الجمل، الأفعال والظروف، القصة القصيرة، التعرف على معنى المفردات، الكلمة وتعريفها، وإطاعة الأوامر.^١

٧ - خطوات التعليم لمهارة القراءة

- ١- يقرأ المعلم الكلمات والجمل مصحوبة بما يوضح معناها. ويتأكد من أن الطلبة قد فهموا معنى هذه الكلمات والجمل وبدأوا يستخدمونها في مواقف اتصال حية.
- ٢- يطلب المعلم من الطلبة فتح الكتاب ويقرأ أمامهم الكلمات والجمل مرة أخرى ويطلب منهم ترديد ما يسمعون بدقة.
- ٣- يردد الطلبة جماعياً هذه الكلمات والجمل ثم يقسم المعلم الصف إلى قسمين أو ثلاثة أقسام، ويطلب من كل قسم أن يردده ثم يطلب من بعض الطلبة المختارين عشوائياً أن يرددوا وراءه.
- ٤- عندما يتكون عند الطلبة رصيد من المفردات والتراكيب، يتم عرض نصوص مبسطة عليهم ثم يقرأونها قراءة صامتة ويعطون الوقت المناسب لالتهاء من القراءة الصامتة دون دفعهم إلى التوقف.
- ٥- بعد أن يشعر المعلم بأن الطلبة يشكل عام قد انتهوا من القراءة الصامتة يطلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب مفتوحاً أمامهم.

^١ صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص. ١١٨ - ١٣٢

- ٦- لا ينبغي أن يعطي المتأخرون في القراءة وقتاً إضافياً.
- ٧- تلقى أسئلة فهم النص والكتاب مفتوح أمام الطلبة.
- ٨- ينبغي أن تلقى الأسئلة في الترتيب الذي ترد فيه الإجابات في النص.
- ٩- وقد يعود المعلم للنص بداية مرة أخرى للحصول على فكرة معينة أو تأكيد مفهوم معين أو لتعريف أسباب بعض المواقف والاتجاهات التي ظهرت في النص.
- ١٠- يجب أن تكون الأسئلة من النوع الذي يتطلب إجابة مختصرة دون تقييد الطالب بالإجابة المعيارية.
- ١١- إذ لم يكن لدى الطالب إجابة للسؤال المطروح يجب تكليف غيره.
- ١٢- يجب تشجيع استقاء الإجابات من النص وذكر عبارته دون أن نشق على الطالب بتكليفه بصياغة جديدة من عنده.
- ١٣- ينبغي أن يتوقف طرح الأسئلة عندما يشعر المعلم أن مدى الانتباه عند الطلبة قد ضعف.
- ١٤- يعتمد تعليم القراءة في الحقيقة على طرح السؤال المناسب واستثمار إجابات الكلمة استثماراً جيداً.
- ١٥- يقرأ الطلبة النص بعد ذلك قراءة كاملة (صامتة).
- ١٦- قد تكون القراءة الأخيرة جهرية لكل طالب.
- ١٧- يمكن تشجيع الطلبة على صياغة أسئلة تستقي إجاباتها من النص المقروء ثم يجيبونها.^١

^١ رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية

٨ - تقويم مهارة القراءة

التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء غرض ذي صلة. وفي مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة. وأن عملية التقويم ترمي إلى معرفة مدى تغييرات معينة مرغوبة في سلوك المتعلمين أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

و في التقويم مجموعة من الأسس التي لا بد من مراعاتها عند تخطيط و تنفيذ عملية التقويم، وهي^١:

- ١- أن يتسق التقويم مع أهداف المنهج، بمعنى أن يتصل بما ينبغي إنجازه
- ٢- أن يكون التقويم شاملاً لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية، ولكل عناصر العملية التعليمية
- ٣- أن تتنوع أساليب وأدوات التقويم حتى تحصل على معلومات أوفر عن المجال الذي نقوم به وأن تكون هذه الأساليب و الأدوات متقنة التصميم و الأداء، ومتناسبة مع تقويم الأهداف التربوية المراد تحقيقها.
- ٤- أن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعملية التربية، حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم باستمرار.
- ٥- أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية و يتأثر بها.

^١ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧)

٦- أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة و يكشف عن الفروق الفردية و القدرات المتنوعة للتلاميذ.

٧- أن يكون التقويم تشخيصيا وعلاجيا، أي أنه يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الأداء.

٨- أن يكون التقويم وظيفيا بمعنى أنه يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية، وفي إحداث تغييرات إيجابية في جميع عناصرها.

٩- أن يراعي في التقويم الناحية الإنسانية.

١٠- أن يجري التقويم في ضوء معايير معينة تتمشى مع فلسفة التربية

١١- أن ينظر إلى التقويم كوسيلة لتحسين العملية التربوية في ضوء الأهداف المنشودة منها وليس كغاية في حد ذاته

١٢- أن يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والمال

ويقصد بتقويم نمو التلاميذ الحكم على مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقها في المجالات المختلفة من معرفية وانفعالية ونفس حركية. ومن وسائل تقويم نمو التلاميذ هي تقويم الجانب التحصيلي، ويتم تقويم هذا الجانب عن طريق الاختبارات المختلفة. وتجر الإشارة إلى أن قياس القدرات التحصيلية للتلاميذ يطلب استخدام أكثر من نوع من أنواع الاختبارات^١.

والاختبار أحد وسائل القياس. ولكن الاختبار هو أشيع وأشمل وسائل القياس في المدارس والجامعات. الاختبار وسيلة شائعة فعالة مضمونة اقتصادية في الوقت، إذ تستطيع أن تختبر مئات الطلاب بل الآلاف في وقت واحد بمقياس واحد.

والاختبارات أنواع عديدة من حيث مضمونها أي من حيث المادة التي تقيسها. ومنها الاختبارات اللغوية أي استخدام الاختبارات لقياس القدرات

^١ . المرجع نفسه، ص. ١٣٢-١٣٣

اللغوية، والاختبارات مناسبة لقياس بالمهارات اللغوية الأساسية ، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

والأسئلة التي تقيس الاختبارات لهذه المهارة هي : هل يفهم ما يقرأ ؟ هل سرعة القراءة مقبولة ؟ هل يفهم المفردات المقروءة ؟ هل يميز الحروف بعضها من بعض ؟ هل يحسن القراءة الجهرية ؟ هل يحسن القراءة الصامتة ؟^١ و من الاختبارات لمهارة القراءة فهي :

١- اختبار القراءة الجهرية، يطلب المعلم من كل الطلبة أن يقرأوا الفقرة ذاتها قراءة جهرية موضوعية. و أن تكون نبرة مقطع ما أو نغمة في آخر الجملة أو نغمة استفهام أو نغمة اخبارية أو نطق كلمة ما.

٢- اختبار الاستفهام، تأتي الأسئلة - بعد قراءة النص- التي تقيس مدى فهم الطالب لما قرأ. وأن تكون هذه الأسئلة مباشرة تبدأ بإحدى أدوات الاستفهام.

٣- اختبار الاختيار من متعدد.

٤- اختبار الصواب و الخطأ، يطلب المدرس من الطالب أن يقرأ النص و يقرر إذا كان الجملة صوابا أم خطأ.

٥- اختبار ملء الفراغ.

٦- اختبار مزاجية المحتوى، تظهر هنا قائمتان تتطلبان مزاجية على أساس فهم النص المقروء.

٧- اختبار الترتيب، تظهر مجموعة من الجمل يطلب المدرس من الطالب أن يرتبها بتسلسل معين وفقا لما فهم من النص المقروء.

٨- اختبار المفردات، الغرض منها الاستيعاب لاختبار الطلاب في المفردات.

٩- اختبار القواعد، الغرض منه قياس مدى فهم الطالب لمعنى القواعد في الجمل.

^١ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠) ص. ١٠

١٠- اختبار مزاجية أشكال الكلمات، أن القراءة هي عملية إدراك بصرية أساسا،

فمما يمكن قياسه مدى إدراك البصر لكلمات مختلفة متقاربة الشكل.

١١- اختبار مزاجية أشكال الجمل، يقاس مدى إدراك الطالب بصريا لشكل

الجملة بجملة مختلفة، ولكنها متشابهة جدا في الوقت ذاته .

١٢- اختبار مزاجية الجملة والصورة، لقياس فهم الجملة المقروء، توضع جملة

وتحتها يطلب من الطالب اختيار الصورة التي تدل عليها الجملة .

١٣- اختبار مزاجية الصورة والجملة، تظهر صورة واحدة وبجانبها أربع جمل

ويطلب من الطلاب أن يختاروا الجملة التي تدل على الصورة.

١٤- اختبار مزاجية الجمل والصورة، تظهر صورة واحدة و تحتها مثلا عدة جمل

وعلى الطالب أن يختار من تلك الجمل التي تدل عليها الصورة، و قد تكون

هذه الجمل ثلاثا أو خمسا أو ستا

١٥- اختبار فهم النص القصير، لا يشترط أن يكون النص المقروء فقرة طويلة أو

قصيرة لتأتي بعده أسئلة الاستيعاب ، بل من الممكن أن يكون النص مجرد

جملة واحدة تتبعها أسئلة استيعاب.

الأمر التي لا بد من مراعاتها عند استخدام الاختبارات بعد النصوص

القصيرة أو الطويلة باختبار القراءة أو الفهم المقروء :

١- يجب أن يقيس البند فهم الطالب للنص

٢- تقاس صحة الجواب اعتمادا على النص ذاته.

٣- يجب أن ينحصر الجواب الصحيح في اختيار واحد فقط.

٤- يجب أن تؤكد تعليمات السؤال في قياس فهم المقروء على أن تكون الإجابة

بالرجوع إلى النص ذاته.

٥- لا بد أن يكون طول الاختيارات جميعها متماثلا.

٦- يجب أن تكون الاختيارات جميعا صحيحة نحويا .

٧- إذا كانت جميع الاختيارات الثلاثة صحيحة، فإن الاختيار الرابع يجب أن

يكون جميع ما سبق.

وفيما يلي أغراض تقويمات القراءة :

١ - لسرعة التعرف على الكلمة.

٢ - لمعرفة أسماء الأشياء.

٣ - لفهم المعنى وترتيب الجمل.

٤ - لمعرفة قراءة الأسئلة وفهمها.

٥ - لمعرفة مضمون الجمل.

٦ - للتعرف على الكلمة العربية.^١

٩ - مهارة القارئ الجيد

لكي يكون القارئ جيداً ينبغي فيه توافر المهارات الآتية:

(١) نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة والتمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق.

(٢) ربط الرمز بمدلوله.

(٣) فهم المقروء إجمالاً وتفصيلاً.

(٤) استخدام حركات العين استخداماً سليماً.

(٥) التفريق بين همزة الوصل والقطع نطقاً.

(٦) مراعاة الحركات الطوال والقصار في النطق.

(٧) عدم إبدال حرف بحرف مثل قلب الضاد ظاء.

(٨) عدم إضافة حرف إلى حروف الكلمة الأصلية.

(٩) عدم حذف حرف من حروف الكلمة الأصلية.

^١ صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص. ١٣٣ - ١٣٤

- (١٠) مراعاة الوقفة المناسبة في القراءة.
- (١١) استخلاص واستنباط الفكرة الرئيسية للموضوع.
- (١٢) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية.
- (١٣) تذوق المقروء.
- (١٤) تحليل المقروء ونقده (القراءة الناقدة وهي كثيرا ما نفتقدها).
- (١٥) استخدام الصوت المعبر وفقا للأساليب المختلفة ووفقا للمضمون.
- (١٦) عدم تكرار الكلمات والتردد فيها.^١

ب - البطاقات التعليمية

١ - مفهوم البطاقات التعليمية

البطاقات التعليمية هي البطاقات التربوية، حققت أهدافا جليلة الأثر في الحقل التعليمي، وأدت رسالة من أسمى الرسائل حين جاءت مفتاحا للقراءة والمعرفة، ووجد فيها المعلم عوناً صادقاً في استنطاق الصغار وقراءة الجمل والكلمات.^٢

أن البطاقة معينة من المعينات البصرية في فصول اللغة. ورأى صيني والآخرون^٣، أن الصور والبطاقات واللوحات يستطيع أن يستثمرها المعلم في تكامل مع طرائقه في أثناء عرض الدرس، وفي إجراء معظم التدريبات التي تتناول

^١ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص. ٥٨-٥٩

^٢ إبراهيم داحس الجلال، الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية (المملكة العربية السعودية: الوكالة المساعدة للتطوير التربوي، ١٩٩٤) ص. ١٤٨

^٣ محمود إسماعيل صيني وآخرون، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩١) ص. ١٩

عناصر اللغة : أصواتها ومفرداتها وتراكيبها، وفي تنمية مهارات اللغة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

٢ - أهمية استخدام البطاقات

فيما يلي فوائد استخدام المعينات البصرية (أحدها البطاقة) في تعليم اللغة:

- ١- تنوع المعينات البصرية سير الدرس، فتجعله أكثر حيوية وتشويقاً.
- ٢- تشجع الدارسين على التنقل بأعينهم بين صفحات الكتاب، مما يجعل كلام الدارس مع زميله أكثر سهولة وأقرب من الواقع.
- ٣- تحد من كلام المعلم في الدرس، وتفسح فرصاً أطول للدارس كي يتكلم.
- ٤- تثرى الفصل يجلب موضوعات حقيقية من العالم الخارجي تنقل بواسطة الصورة، مما يساعد في اتصال المعلومات وتثبيتها.
- ٥- توضح الأمور بتوفير بعد جديد للواقع، وتشرح الحقائق التي يمكن أن تمر مروراً عابراً، دون أن ينتبه إليها الدارس، فالمعاني المجردة عن الصوت والحرارة والسرعة والحجم والمسافة والكتلة والعمق والوزن واللون والوقت والعاطفة يمكن تدريسها بسهولة، وتقريبها إلى أذهان الدارسين بالمعينات البصرية.
- ٦- يجد الدارس ذو الخيال الخصب ما يتعلمه من لغة سهلاً وممتعاً، من خلال استخدام الصور، الأمر الذي لا يتسنى له من الكتب المدرسية أو القواميس.
- ٧- تجعل المدخل الاتصالي لتعلم اللغة أكثر سهولة وأقرب إلى الطبيعة.
- ٨- تساعد على تعليم الاستماع والكلام والقراءة، وتتيح للمعلم أن يحقق التكامل بين هذه المهارات بطريقة بناءة.
- ٩- تشدّد خيال المعلم والدارس جميعاً، فتحول التعليقات والتخمينات والمناقشات والعبارات والتعبيرات المدروسة حديثاً إلى استجابات لغوية حيّة، بين مرسل ومستقبل.

١٠- توفر التنوع لجميع مستويات الكفاءة اللغوية فيمكن لمجموعة من المعينات البصرية في المجالات المتنوعة، أن توافق كل الأعمار وجميع النوعيات : من مبتدئين إلى متقدمين إلى مختصين.^١

٣ - معايير اختيار المعينات البصرية في خطة الدرس

قبل أن يقرر المعلم نوع الوسيلة الصالحة للدراسة، يجدر به أن يأخذ النقاط التالية في الاعتبار:

- ١- علاقة الدرس بالمنهج ككل.
- ٢- الأهداف الخاصة بالدرس.
- ٣- مواصفات الدارسين : السن والجنس والخلفيات التعليمية والثقافية.
- ٤- المشكلات التي تنشأ عن أسباب تتعلق بالاتصال، كاختلاف في لغة الأم.
- ٥- الجو النفسي الذي يعيشه التلاميذ داخل المدرسة وفي الفصل، مما قد يكون له تأثيره على سير الدارس.
- ٦- تصميم خطة الدرس.
- ٧- المصادر المتوفرة في المدرسة والبيئة.^٢

٤ - أنواع البطاقات التعليمية

اهتم المربون بالبطاقات التعليمية وأنواعها وتنافسوا في ابتكارها وتنويعها فتمت وعلا شأنها وقد زادوا عليها ما نهض بتعليم المبتدئين وأسرع بهم نحو تكوين مهارات لغوية وقدرات قرائية ناجحة. وكان أنواعها :

^١ المرجع نفسه، ص. ٢٠-٢١

^٢ المرجع نفسه، ص. ٢١-٢٢

أ) - بطاقات تكوينية

وهي تتكون من ٤ أنواع:

(١) - بطاقات تكوين الأسماء

هي بطاقات صغيرة من ورق مقوي، قد كتب عليها حروف بخط النسخ الجميل، وقد سبق لهم معرفتها من قبل ثم يطلب إليهم ضم حروف هذه البطاقات بعضها إلى بعض لتكون منها اسم أو اسمين، وقد يزداد حروف على حروف الاسم أو الاسمين لإثارة دقة الملاحظة وإبعاد الحروف التي لا تدخل في التكوين. وتكتب الحروف بالصورة المألوفة لهم.

(٢) - بطاقات تكوين الأفعال

فتكتب حروف فعل أو فعلين في البطاقات، فيطلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بتكوين كلمات بضم هذه البطاقات بعضها إلى بعض.

(٣) - بطاقات تكوين الجمل التامة

هي بطاقات تكتب فيها أفعال أو أسماء بحيث لو ضمنا بعض بطاقات الأفعال إلى بعض بطاقات الأسماء نستطيع أن نكون جملا مفيدة. وعلى هذا يمكن أن يقوم المعلم بكتابة البطاقات وتوزيعها على الطلاب ويطلب لكل منهم تكوين جمل بعد ضم إحداها إلى الأخرى.

(٤) - بطاقات تكوين عن طريق الربط

الربط بحرف أو أكثر من حروف العطف : وهنا تتعدد البطاقات لتعدد الأفعال والأسماء والحروف. فيكتب المعلم على بطاقات بعض أفعال وبعض أسماء وبعض حروف سبقت معرفتها ثم توزع هذه البطاقات على طائفة منهم دون ترتيب للبطاقات.

(ب) - بطاقات التضاد

هي بطاقات تنمي في الطلاب مهارات إدراكية دقيقة وتربي فيهم سرعة الملاحظة حتى يستطيعوا أن يميزوا بين ما يدركون، ويتعودون معرفة الفروق الدقيقة بين ما يشاهدون. وهذه البطاقات تحمل كل بطاقة منها اسم وفعلا، مضادا لما تحمله بطاقات أخرى من أسماء أو أفعال.

(ج) - بطاقات اللعبة أو المحاورة

وهي بطاقات يمكن استخدامها مع بطاقات التضاد وتحفز إلى المنافسة والحركة والنشاط فضلا على الانطلاق وراء التفكير السليم والمقارنات والموازنات. ويأتي المعلم ببطاقات قد كتب عليها بخط واضح وجميل كلمة في كل بطاقة يمكن أن توصف بوصف من كلمات بطاقات التضاد وأن تكون معها جملة تامة.

(د) - بطاقات الاستجابة

وهي بطاقات تحمل الطلاب على القراءة والفهم والطاعة وهي تهدف إلى تربية مهارات لغوية وقدرات إدراكية إذ يقوم المعلم بكتابة عبارات قد تطول وقد تقصر، وتحمل هذه العبارات أوامر يطلب منهم تنفيذها أثر قراءتها.

(هـ) - بطاقات اختيار الإجابة الصحيحة

تقوم على كتابة قصص قصيرة أو حقائق علمية مبسطة وصغيرة في أسطر قليلة مناسبة ثم يؤتي في النهاية سؤال بعدها يلي السؤال عدة أجابات من بينها أجابة واحدة صحيحة، ثم توزع البطاقات على الطلاب ويطلب منهم أن يقرأوها وعند الأجابة الصحيحة يضع الطلاب علامة أمامها بالقلم الرصاص أو بالقلم الأحمر.

(و) - بطاقات الصور والرسم

الفكرة فيها تقوم على أن تحمل البطاقات صور لأبطال وعظماء وملوك ورؤساء أو صور لبعض الأطفال، وقد تحمل صوراً ورسوماً لحيوان أو نبات ويجعل أن تكون بيئة أو تحمل رسوماً لأدوات منزلية أو مدرسية.

(ز) - بطاقات الإجابة بعباراة النص بعد قراءته

ويحمل التلاميذ مجموعة من قصص مناسبة قصيرة متدرجة. كل بطاقة بها قصة، سؤال واحد أو أكثر، تكون الإجابة عنه بكلمة أو جملة من النص الذي جاءت به القصة. وممارسة هذا اللون من البطاقات يثير الشوق وينمي مهارات قرائية، وإدراكات عقلية، ويبحث على دقة الملاحظة والانتباه وإصابة الإجابات الصحيحة.

(ح) - بطاقات الألغاز

هي بطاقات تثير شوق الطلاب للبحث عن الإجابات فيما يقدم لهم من عبارات، فيها لون من ألوان الإلهام الذي يبعث على التفكير في الإجابات الصحيحة. هذه البطاقات تحمل حديثاً عن إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد، يتحدث عن نفسه واصفاً إياها دون أن يعلنها، ويأتي في حديثه بصفات أو أعمال، لا تدل عليه صراحة.

(ط) - بطاقات التكميل

هي بطاقات يكتب فيها قصص قصيرة مناسبة، وينتزع من القصة كلمات يوضع مكانها نقاط وتوضع الكلمات المنتزعة في أعلى القصة بخط واضح مرتبة أو غير مرتبة. وقد تضاف كلمات أخرى غريبة ليست منها، لمعرفة مدى فهم الطلاب ويقظتهم. ثم يطلب منهم أن يقرأوا القصة بحيث تستقيم عبارات القصة وتصبح قصة كاملة. ومن الخير أن يكتبوا القصة في كراسة خاصة.

(ي) - بطاقات الأسئلة والأجوبة

هي بطاقات تحمل أسئلة في موضوع علمي مناسب أو في حكاية شائقة، ومعها بطاقات أخرى بها إجابات هذه الأسئلة. ثم يقدم المعلم بطاقات الأسئلة مع بطاقات الإجابة ثم يطلب منهم ضم بطاقة كل سؤال مع بطاقة إجابته.

(ك) - بطاقات القصة في الصندوق

هذه البطاقات تحوى قصة، كل جزء منها في بطاقة. ثم توضع هذه البطاقات في الصندوق وتعطي للتلميذ ليقوم بقراءتها وحده. وبعد أن يقرأها تضم هذه الأجزاء في ترتيبها الخاص بحيث تعود القصة منسقة متكاملة. ثم يطلب من التلاميذ كتابتها في كراستهم الخاصة، وما أجمل أن يعد المعلم قصتين أو أكثر وأن يرقمهما وأن يحرص التلاميذ على ترقيم القصة عند كتابتها في الكراسة. ويمكن أن يتبادل التلاميذ الصندوق القصصية.^١

(ل) - البطاقات الومضية

ينبغي أن تكون البطاقات الومضية من الصغر بحيث يمكن تداولها باليد في سهولة. وينبغي في الوقت نفسه أن تكون كبيرة بحيث يراها جميع تلاميذ الفصل في وضوح. وهي ثلاثة أنواع :

(١) - بطاقات الصور

هي البطاقة التي يوجد في أحد وجهيها صورة شيء.

^١ محمد رضا السقاف، مرجع سابق، ص. ٢٠-٢٤

٢- بطاقات الكلمات

هي البطاقات التي كتبت عليها كلمة أو عبارة أو جملة، ويعرضها المعلم على التلاميذ عرضا سريعا في بداية الدرس ليلم التلاميذ في وقت قصير بمحتويات الدرس، ثم يعيد عرضها لتعزيز ما تم تدريسه أو لمراجعته.

٣- بطاقات الصور والكلمات

وهي نوعان. الأول، ما رسمت على أحد وجهيها صورة وكتب على الوجه الآخر كلمة أو عبارة تحكى ما في الصورة. والثاني، ما كتبت فيه الكلمة أو العبارة تحت الصورة في نفس الوجه. غير أن النوع الأول لها استخدامات أكثر، فهي أنجح في المجالات التي نود فيها فصل الكلمة عن الصورة : في مراجعة المفردات مثلا، وفي التمهيد لبعض الدروس وفي التدريب على الإملاء الخ.

م - بطاقات المفاتيح

هي تعطي تفصيلات أكثر دقة وصراحة عن الأشياء التي سيقولها الشخص. ربما تعطي حامل البطاقة نصا ذا فراغات ليملأها بنفسه. ويمكن أن تعطيه عددا من الأشياء ليختار منها ما يقوله. وأحيانا تعطيه مفتاحا بصريا أو وظيفيا، وتتركه يترجم هذه المفاتيح إلى كلمات من عنده.

ن - بطاقات أداء الأدوار

الفكرة الأساسية التي تؤكد بها بطاقات أداء الأدوار أن يكون لدى التلميذ جزء من معلومات كلية لا يدري عنها شيئا إلا لحظة أداء الحوار. ولا شك أن ذلك أقرب إلى ما يحدث في الواقع. فالتلميذ الذي يتسلم إحدى البطاقات سيطلع على دوره ويفهم شخصيته التي سيمثلها ويدرك المطلوب منه، ولكنه لا يعرف ما سيقول اللاعبون الآخرون أو يفعلونه، مما يدفعه إلى

أن يفكر ويتفاعل بسرعة. ولن ينفعه في هذه الحالة أي إعداد مسبق لما سيقوله أو يفعله.

س) - بطاقات العمل

تضم بطاقات العمل المعينات البصرية مقترنة بالنصوص. ومن الممكن الاستفادة من صور المجلات أو كتب التعبير المصور، والرسومات، والخرائط، والرسم البياني وغيرها. وهي نوعان: العمل الفردي والعمل بالمجموعة. في العمل الفردي، ينظر التلميذ إلى الصورة التي معه، ثم يقرأ المفاتيح والأسئلة على البطاقة، ويحاول الإجابة عنها بنفسه، ثم يصف كل ما يراه في الصورة كتابة. وأما العمل بالمجموعة، يأخذ كل عضو من المجموعة بطاقة عمل وبطاقة الصورة المصاحبة لها. ثم يقرأ المكتوب على البطاقة قراءة جهرية لبقية أعضاء المجموعة، ثم يتناقشون معا في المفردات الجديدة ويحاولون فهمها.^١

ج - اللعبة اللغوية

١ - تعريف اللعبة اللغوية

اللعبة هي الأنشطة التي يعملها اللاعبون للسرور والاستمتاع بعد أن هزموا العدو، لأن لها العناصر الرياضية النشيطة، والنظام، والغلبة - الهزيمة.^٢ يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، وتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضا توظف بعض العمليات العقلية مثل التخمين لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح

^١ محمود إسماعيل صيني وآخرون، مرجع سابق، ص. ٢٥-٤٦

^٢ Ismail, Andang. 2006. *Education Games*. Yogyakarta: Pilar Media. p.16

للطلاب نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمونها. وهذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته في الأقل.^١

وعن طريق الألعاب يحاول الدارسون المشاركة لفهم ما يتحدث عنه شفها أو تحريريا لما لديه من أفكار في رأسه، وعن طريق الألعاب يتعلم الدارس اللغة، وفي نفس الوقت فإنه يتمتع بها. لأن فيها من روح التنافس والمشاركة والتعاون والحصول على النتيجة العالية.^٢

ومن أفضل ما قيل في تحديد اللعبة اللغوية ما قاله ج. جيبس G.Gibbs أي تعريفها : إنها نشاط يتم بين الدارسين - متعاونين أو متنافسين - للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية.^٣ وقال سوبارنو أن اللعبة اللغوية في الحقيقة هي نشاطة للحصول على المهارة اللغوية المعينة بطريقة مريحة.^٤

٢ - فوائد الألعاب في دروس اللغة

شرح العزيز عن فوائد الألعاب اللغوية منها^٥ :

- ١- تساعد الألعاب اللغوية كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومساعدتها، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها.
- ٢- تساعد الألعاب المعلم على إنشاء النصوص التي تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام.

^١ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية (الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٣) ص. ١٢

^٢ Haris, Abdul. 2005. *Meningkatkan Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Game*. El Jadid, Jurnal Ilmu Pengetahuan Islam, 2(4) p.125

^٣ ناصف مصطفى عبد العزيز، مرجع سابق، ص. ١٣

^٤ Machmudah, Umi dan Abdul Wahab Rosyidi. 2008. *Active Learning dalam pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press. p. 175

^٥ المرجع نفسه، ص. ٩ - ١٠

٣- أصبحت الألعاب وسيلة لإثراء التدريب الدلالي الهادف للغة ومددا للمواد اللغوية التي يدرّب عليها الدارسون.

٣ - الأحوال التي يجب الإهتمام بها في استخدام اللعبة اللغوية

وشرح سليم وآخرون (١٩٩١) عن الأحوال التي يجب الإهتمام بها في استخدام اللعبة اللغوية، فهي:

- ١- اللعبة اللغوية هي وسيلة مساعدة في التعليم، وليست الهدف.
- ٢- كثير من الناس يعتقدون أن الألعاب اللغوية مناسبة للأولاد فحسب، مع أن بعض الألعاب اللغوية مناسبة للشباب والشيوخ.
- ٣- ليس الهدف من اللعبة اللغوية ليذهب التعب والملل في تعليم اللغة فقط، بل ليكمّل المادة اللغوية المدروسة.
- ٤- حينما نريد أن نختار اللعبة اللغوية، فينبغي لنا أن نهتم المصطلحات اللغوية التي سندرّسها، وكيفية استخدامها.^١

٤ - الروح الحقيقي للألعاب

يمكن الجوهر الحقيقي للألعاب في:

- ١- روح التنافس الأخرى للتفوق على الآخرين وبزّهم.
 - ٢- مشاهدة الآخرين ومتابعتهم في المسابقات المختلفة وتشجيعهم.
 - ٣- حث النفس على تحسين إمكاناتها الذاتية
 - ٤- التعاون مع الأقران لإنجاز عمل معين أو لتحقيق انتصار ما.
- وفي الألعاب الجماعية أو في المجموعات، يسير التنافس والتعاون جنباً إلى جنب. فهناك مجموعات وفرق أخرى نحاول التغلب عليها، كما أن هناك

¹ Machmudah, Umi dan Abdul Wahab Rosyidi, op.cit., p. 176

أصدقاء نساعدهم على الانتصار على الفرق المنافسة. وهكذا يكون للفرد دور مهم في نظر الآخرين.^١

٥ - خصائص اللعبة الجيدة

يمكن إيجاز خصائص اللعبة الجيدة في الآتي:

- ١- ملائمة اللعبة لمستوى الدارسين.
- ٢- صلاحية اللعبة لكافة المستويات.
- ٣- إشراك اللعبة لأكثر عدد من الدارسين.
- ٤- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.
- ٥- اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثاً.
- ٦- سهولة الإجراء.
- ٧- إذكاء اللعبة لروح التنافس وجلبها للمتعة والمرح.^٢

٦ - مهارة القراءة باستخدام الألعاب اللغوية

كما شرح رشدي أحمد طعيمة، إذا كانت الصعوبة في احلال كلمة محل أخرى عن طريق التخمين فالتحليل الصوتي أو باستخدام مادة قرائية أسهل.^٣

الألعاب اللغوية هي وسيلة من وسائل تعليم القراءة وتهدف الوسائل التعليمية إلى مساعدة المتعلم على القراءة بسرعة وسهولة ويسر ودقة، فهم محتوى

^١ المرجع نفسه، ص. ١٤

^٢ المرجع نفسه، ص. ١٧

^٣ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦) ص. ٥٨٣

المادة المقروءة. وقد صممت بعض الوسائل التعليمية لعلاج بعض أسباب التخلف في القراءة، وعدم فهم معنى بعد ما يقرأه الدارس.^١

ومما لا شك فيه، فإن تعلم القراءة في أية لغة يعتبر إنجازا هاما بل اكتشافا جديدا. وهناك مشكلة، هؤلاء الذين تعودوا القراءة من اليسار إلى اليمين أو من أعلى إلى أسفل، لأن هذه هي الطريقة التي يقرأون بها لغتهم الأم. إن هؤلاء الدارسين يحتاجون إلى ألعاب "ما قبل القراءة" حتى يدرك البعض المقصود بالقراءة. ويتدرب الآخرون على الاتجاه من اليمين إلى اليسار.

ويمكننا حصر أهم أنواع الألعاب التي تعالج مشكلات القراءة فيما يلي:

- ١- ألعاب التعرف على الحروف والكلمة والجملة.
- ٢- ألعاب التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار.
- ٣- ألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصير.
- ٤- ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها.
- ٥- ألعاب التدريب على استيعاب مفردات أو عبارات قصيرة أو نصوص قصيرة.

وفي المرحلة التمهيدية للقراءة، تستطيع الألعاب التي تستخدم البطاقات المختلفة مثل البطاقة الومضية.^٢

د - بطاقة الحقل الدلالي

١ - مفهوم بطاقة الحقل الدلالي وخصائصها

إن هذه البطاقة بطاقة اللعبة التي تتكون من ٤٠ بطاقة في ١٠ مجموعات، وفي كل مجموعة تتكون من أربع بطاقات. وفي كل بطاقة صورة طبيعية ملونة،

^١ صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص. ١١٨

^٢ المرجع نفسه، ص. ٢٣-٢٥

ومجموعة من الكلمات أو العبارات أو الجمل ترتبط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، مثل الحقل الدلالي.^١ وهي بطاقة تعليمية تختلف من البطاقات التي قد ذكرها الباحث في أنواع البطاقات السابقة. لأن لها خصائص، وهي:

- ١- من ناحية شكلها فهي بطاقة صغيرة مربعة حول ٦ × ٩ سم.
- ٢- لكل بطاقة في مجموعة واحدة كتبت بنفس الكلمات أو العبارات أو الجمل المكتوبة. وهي ترتبط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثال الكلمة "فصل" فهي تقع تحت المصطلح العام "الفصل" وتضم ألفاظا يصفها مثل، نظيف - واسع - مرتب - جميل.
- ٣- وجدت في كل بطاقة صورة طبيعية ملونة تحكى معنى الكلمة أو العبارة أو الجملة المقصودة.
- ٤- وهي بطاقات اللعبة، لأن لها العناصر الرياضية النشيطة والنظام والغلبة-الهزيمة. وهي مناسبة للطلاب ١١ سنة من عمره أو أكثر.
- ٥- يستطيع الطلاب أن يلعبوا بها في مجموعة صغيرة تتكون من نفرين حتى أربعة أنفار، في أي مكان وفي أي زمان.

٢ - أساليب استخدام اللعبة بطاقة الحقل الدلالي

١. يوزع المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، وكل مجموعة تتكون من طالبين إلى أربعة طلاب.
٢. يوزع المعلم لكل مجموعة مجموعة واحدة من بطاقات الحقل الدلالي.
٣. يمكن أن تستخدم البطاقات في أسلوبين من اللعبة، وهما **double card** باستخدام بطاقتين معا، و **kuartet card** باستخدام أربع بطاقات معا.

^١ أنظر إلى الهامشة الأولى، ص. ٤

(١) DOUBLE CARD (البطاقتان معا)^١

- ١) خضّ البطاقات قبل أن تبدأ اللعبة، ثم توزع لكل لاعبين بأربع بطاقات. وتضع البطاقات الأخرى مغطاة وسط اللاعبين، وتسمى بـ Cash.
- ٢) اللاعب الأول عنده مجموعة أين المدرس؟ فيسأل اللاعب الثاني، مثال: هل معك مجموعة أين المدرس؟ إذا كانت موجودة، فيسأل مرة ثانية: هل هو أمام السبورة؟ وإذا كانت صحيحة فيجب على المسؤول ليسلمها إلى السائل. والبطاقتان من مجموعة واحدة تسمى بـ double card. ثم تحفظ هما، ولا يجوز أن يلعب بهما مرة أخرى ويحصل السائل ١٠ نقطة.
- ٣) يجوز للاعب الأول ليسأل مرة أخرى. وإذا كانت غير موجودة، فيأخذ السائل بطاقة واحدة في Cash. وبعد ذلك يأتي دور اللاعب الثاني فيسأل اللاعب الثالث، وهكذا.
- ٤) إذا انتهت بطاقات اللاعب يجوز له أن يأخذ بطاقة واحدة من Cash
- ٥) في آخر اللعبة، يحسب اللاعبون النقاط المحسولة. فالفائز هو من حصل على أكثر النقاط.

(٢) KUARTET CARD (الأربع بطاقات معا)

- ١) يخضّ البطاقات قبل أن تبدأ اللعبة، ثم توزع لكل لاعبين بأربع بطاقات، وتضع البطاقات الأخرى مغطاة وسط اللاعبين، وتسمى بـ "Cash".
- ٢) اللاعب الأول عنده مجموعة في الفصل... فيسأل اللاعب الثاني، مثال: هل عندك مجموعة في الفصل...؟ إذا كانت موجودة، فيسأل مرة ثانية: هل هي المكتب؟ وإذا كانت صحيحة فيجب على المسؤول ليسلمها إلى السائل.

¹ Sinar Dunia Creative. *Petunjuk Cara Bermain Playing Card*. (APP: Pabrik Kertas Tjiwi Kimia Tbk)

٣) يجوز للاعب الأول ليسأل مرة أخرى. وإذا كانت غير موجودة، فيأخذ السائل بطاقة واحدة في Cash. وبعد ذلك يأتي دور اللاعب الثاني فيسأل اللاعب الثالث، وهكذا.

٤) بعد تجمع أربع بطاقات من نفس المجموعة (مثال: المجموعة "في الفصل...") فهذه تسمى ب kuartet card. ثم تحفظها، ولا يجوز أن يلعب بها مرة أخرى ويحصل السائل ٢٠ نقطة.

٥) في آخر اللعبة، يحسب اللاعبون النقاط المحسولة. فالفائز هو من حصل على أكثر النقاط.

٣ - أسباب اختيار بطاقة الحقل الدلالي

لماذا اختار الباحث البطاقة الحقل الدلالي؟ فهناك حجج مهمة:

- أ) أن معلمي اللغة العربية يحتاجون إلى الوسائل التعليمية، والدارسين يحبون التعليم بالوسائل التعليمية والألعاب اللغوية.^١
- ب) أن الإنسان يحب الألعاب، لاسيما الأولاد. واللعبة بهذه البطاقات مناسبة للدارسين في المرحلة المتوسطة أو أعلى منهم. كما يرى جيان بيجت (Jean Piaget) أن الأولاد في ١١ سنة من عمره أو أكثر، يحبون اللعبة بالنظام. وهم يلعبون مرات ويشجعون لتحقيق الإنجاز العالي.^٢
- ج) أن الصور فيها صور فوتوجرافية طبيعية ملونة.

وقد وجد زيادة التعرف على الأشكال الطبيعية أكثر من الأشكال المجردة، وفي نفس الوقت أثر عامل اللون في زيادة التعرف على الأشكال الطبيعية. أي أن الأشكال الطبيعية الملونة كانت أعلى تعريفا من الأشكال الطبيعية

^١ انظر المعلومات المهمة من الدراسات السابقة، ص. ١٠

^٢ محمد عين، مرجع سابق، ص. ٣٨

غير الملونة. ولوحظ أيضا أن الأشكال الطبيعية الملونة غير المألوفة للمفحوصين كانت مثلها مثل المثبرات المجردة أقل تعريفا من الأشكال الطبيعية الملونة المألوفة.^١

(د) يفترض الباحث أن بطاقات الحقل الدلالي مناسبة لتنمية ولتطوير مهارة الكلام والاستماع والقراءة. لأن أساليب استخدامها مملوءة بممارسة الاستماع والكلام والقراءة. أليس اللغة هي ممارسة؟

هـ- الدراسات السابقة

مهم للباحث قبل أن يصمم البحث ويعمله أن يعرف ماذا حصل الباحثون السابقون بما يتعلق بالموضوع المطلوب عند الباحث. وفي هذا المجال، استعرض الباحث ست من الدراسات السابقة وأخذ منها الإستفادات والمعلومات المهمة. وهي:

١- دراسة شريف الدين^٢

بحثت الدراسة عن تدريس مهارة الكلام بمساعدة المفردات التي كتبت في البطاقات الملونة. البطاقات الخضراء لعرض الأرقام، والبطاقات الزرقاء لعرض المفردات، والبطاقات الحمراء الوردية لعرض الصور، والبطاقات البرتقالية لعرض رموز الأرقام. أهداف البحث الكشف عن وصف مهارة الكلام عند الطلبة قبل

^١ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية (القاهرة: دارغريب، ٢٠٠٢) ص.

^٢ شريف الدين، تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧)

وبعد تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات وفعالية تدريسها في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج.

كان البحث بحثاً تجريبياً حاول أن يأخذ تأثيراً من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جهيدة. جرى البحث باستخدام الاختبار القبلي والبعدي في فصلين الضابط والتجريبي.

بالنظر إلى نتائج الاختبار القبلي والبعدي، هناك فروق كثيرة وارتفاع كبير في النتيجة. هذه تدل أن تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات فعال في ترقية مهارة الكلام عند الطلبة. لأن هذا التدريس يسهل وسرعة للطلبة مهارة الكلام واستيعاب مفردات الطلبة مرتفع. والتشجيع والنهضة والثقة النفسية عند الطلبة في تطبيق مهارة الكلام مرتفعة.

٢- دراسة محمد رضى السقاف^١

استخدم الباحث البطاقات التي كتبت في كل منها الكلمة والجملة التي تدل على سياق استعمالها. مثل الكلمة "إلى" والجملة " يذهب المسلم إلى المسجد".

الهدف من البحث اكتشاف الكفاءة الدراسية في الكلام وفعالية تدريس الكلام باستخدام البطاقات لطلاب المعهد. وهذا بحث وصفي وتجريبي لأن الباحث وصف تنمية مهارة الكلام على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة في أثناء أنشطة التعليم والتعلم. ويسمى بتجريبي لأن أخذ تأثيراً من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جهيدة.

^١ محمد رضا السقاف، تنمية مهارة الكلام باستخدام البطاقات في المعهد العصري غونتور الثالث "دار

المعرفة" كاديري. رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: كلية الدراسة العليا، الجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج ٢٠٠٧)

والنتيجة من هذا البحث هي أن تعليم العربية باستخدام البطاقات مريح وجذاب. ذلك لأن الطلبة متحمسون ومتنبهون في الدراسة ولا يصيبهم الملل والمحصولات الدراسية جيدة. وتزيد قدرتهم على استيعاب مهارة الكلام وتساعد على تنويع المهارات الأخرى مثل المحفوظات والإملاء والإنشاء.

٣- دراسة أمي محمودة^١

الهدف من كتابة هذه الرسالة لمعرفة تأثير استخدام اللعبة اللغوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج. وهو بحث تجريبي لأن أخذ الباحث تأثيراً من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جهيدة. ودلت نتيجة البحث على أن كل الألعاب اللغوية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

٤- دراسة محمد شفرالدين^٢

الهدف من هذا البحث لاصلاح ظروف تعليم العربية وتطوير حصيلة مفردات التلاميذ عن طريق منهج السياق اللغوي. وكان البحث بحثاً إجرائياً صفياً، وقيل بحثاً عملياً. واحتوى البحث ثلاثة أدوار، وفي كل دور أربع خطوات فهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل.

^١ أمي محمودة، تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج، رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣)

^٢ محمد شفرالدين، تطوير سيطرة المفردات العربية عن طريق منهج السياق اللغوي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى فونوروجو، رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: كلية الدراسة العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣)

بعد أن جرت ثلاثة أدوار ظهرت النتائج التالية: ازدادت حصيلة التلاميذ من المفردات فتكون % ٥٥ في الدور الأول، و % ٦٦ في الدور الثاني و % ٧٥ في الدور الثالث من المفردات المنشودة. بتنفيذ البحث الإجرائي الصفّي ترتقي حصيلة التلاميذ من المفردات فتكون % ٣٣، ٦٥، وترتقي السيطرة في كل دور % ٠٦، ١٦.

٥- دراسة هداية الصبيانية^١

الهدف من هذا البحث وصف واقع الوسائل التعليمية البصرية واستخدامها في تعليم العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج. وذلك لمعرفة حاجتها إلى الوسائل التعليمية المتطورة، كما أنها أرادت أن تقترح وسيلة مفضلة من الوسائل التعليمية البصرية في المدرسة المذكورة وهي مجموعات من الصور.

وهذا بحث وصفي كيفي مع استخدام النسبة المئوية تأكيداً له. وحصل البحث نتيجتين، هما أن الطلبة يحتاجون إلى الوسائل التعليمية المتنوعة الجذابة مثل الصور. وكذلك معلمو اللغة العربية يفضلون استخدام الصور كوسيلة مختارة ومفضلة لتعليم اللغة العربية. وبعد تطبيق التعليم باستخدام خمس مجموعات من الصور التي قام بإعدادها الباحث حصل النتيجة على درجة عالية.

^١ هداية الصبيانية، تطوير الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى

بمالانج، رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج، ٢٠٠٣)

٦ - محمد حتى حمداني^١

كان هدف البحث هو لمعرفة أهداف تعليم القراءة، ومرحلة عملية التعليم وطرق التدريس والأساليب والاختبارات المستخدمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية النموذجية فيكانبارو. وهذا البحث بحث وصفي كيفي، وصف الباحث عن كيفية اجراءات تعليم مهارة القراءة فيها.

وكانت نتائج هذا البحث هي (١) إنّ أهداف تعليم القراءة فيها، أن يكون الطلبة قادرين علي قراءة اللغة العربية بالطلاقة مع فهم معناها الصحيح. وأما المواد الدراسية فقد قررها المنهج الدراسي للمدارس الثانوية للسنة ١٩٩٤ م. (٢) إنّ مرحلة عملية التعليم هي المقدمة والتنفيذ والاختتام. وأما طرق التدريس و الأساليب المستخدمة فيها فهي الأمر والأسئلة والأجوبة والواجبات والتدريبات فرديا أو جماعيا. والوسائل المستخدمة فيها هي الوسائل الأصلية والوضعية. (٣) وإن الاختبارات المستخدمة هي الأسئلة والترجمة والتلخيص ولا يقوم المدرس بالأنشطة بعد التقويم وهي تعليم المراجعة والإضافي. وكانت الصعوبات في تعليم القراءة قد يكون من الناحية اللغوية والفردية والمحاولات الصعوبات التي تواجه الباحث هو ينبغي على المدرسين والطلبة أن يعلّموا ويتعلّموا بالجدّ والاجتهاد.

شرحت البحوث السابقة أن لتعليم العربية اساليب متنوعة و وسائل مختلفة مناسبة بكفاءة الطلبة و ظروف المدرسة أينما تكون. و أن معلمي اللغة العربية يحتاجون إلى الوسائل التعليمية، والدارسين يحبون التعليم بالوسائل التعليمية والألعاب اللغوية. وتعليم المفردات بمنهج السياق اللغوي فعال لتنمية المفردات. في الدراسة الأولى، ما قدم الباحث المفردات في سياق الجملة. وفي الدراسة الثانية،

^١ محمد حتى حمداني، تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فيكانبارو، رسالة ماجستير،

غير منشورة (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣)

استخدم الباحث بطاقات الكلمات في السياق ولكن بدون الصور. وأما الدراسة الرابعة، قدم الباحث المفردات بمنهج السياق اللغوي بدون الوسائل. لم يوجد البحث من تلك الدراسات عن تعليم القراءة باستخدام الوسائل التعليمية المصورة وفيها الكلمات في السياق.

بناء على ذلك، صمم الباحث بطاقات اللعبة التي فيها كلمات بسياق الجملة وصور طبيعية مناسبة للكلمات المذكورة. ويستطيع الطلاب أن يلعبوا بها في مجموعة بمرح وسرور.





الفصل الثالث

منهجية البحث

أ - منهج البحث

الأساليب لتحليل المعلومات في هذا البحث كمي وكيفي، لأن البيانات التي جمعها الباحث اشتملت على البيانات الكمية أو الرقمية والبيانات الكيفية الوصفية. وحلت البيانات الكمية بالتحليل الإحصائي، وحلت البيانات الكيفية بدون التحليل الإحصائي، لكن في الجمل أو الوصفية بناء على ما سبق، استخدم الباحث الدراسة الوصفية والدراسة التجريبية. بالدراسة الوصفية وصف الباحث الظواهر أو الأحداث أو الأشياء المعينة في جميع الحقائق والمعلومات والملاحظات عن تطبيق بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة في أثناء أنشطة التعليم في الفصل.

وبالبحث التجريبي أنه تغير متعمد وطبوع للشرط المحددة للواقع أو للظاهرة - التي تكون موضوعا للدراسة - وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من أثر في هذا الواقع والظاهرة. ملاحظة تتم تحت ظروف مضبوطة لاثبات الفروض ومعرفة العلاقات السببية. ويقصد بالظروف المضبوطة طبعا إدخال المتغير التجريبي إلى الواقع وضبط تأثير المتغيرات الأخرى.^١ إذن، بالدراسة التجريبية عرف الباحث تأثير وفعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة.

الأسلوب التجريبي المستخدم في هذا البحث هو الأسلوب شبه التجريبي (experimental design quasi). هو نوع من أنواع الأسلوب التجريبي الذي يقصد به

^١ . ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧) ص. ٢٧٦

أن يعبر عن السبب والمسبب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. قال سو كمدانانا أنه ليس هناك فرق بعيد بين الأسلوب التجريبي الحقيقي (experimental design true) والأسلوب شبه التجريبي ، لأن كلاهما توجد المجموعة التجريبية والضابطة. بل وجد الفرق في ضبط العوامل. في الأسلوب التجريبي الحقيقي استطاع الباحث أن يراقب كل العوامل، لكن فقط استطاع الباحث أن يراقب عاملا واحدا في الأسلوب شبه التجريبي ، وهو العامل المسيطر.¹

رأى ابن والآخرين، هناك أساليب تجريبية في هذا المجال، فهي:

- ١ - الاختبار البعدي بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة العشوائية
- ٢ - الاختبار القبلي والاختبار البعدي بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة العشوائية

٣ - مجموعة بينهما (أسلوب سولومون Solomon)²

وقدم الباحث الأسلوب الثاني، أي الاختبار القبلي والاختبار البعدي بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة العشوائية. فللمجموعة التجريبية أعطيت التصرف أو المعاملة، يعني درست فيها باستخدام بطاقات الحقل الدلالي، وللمجموعة الضابطة فليس هناك التصرف، فإنها درست بدون تلك البطاقات. صارت نتيجة الاختبار القبلي سلوكا مستجدا (entering behavior) وصارت نتيجة الاختبار البعدي سلوكا أخيرا (terminal behavior) للطلاب.

والصورة البيانية لذلك التصميم كما يلي:

¹ Ainin, Moch. 2007. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, cet.1. Malang: Hilal Pustaka. p. 86

² المرجع نفسه، ص. ٨٤

الاختبار القبلي	التجربة	الاختبار البعدي	المجموعة
X	X	X	التجريبية
X	-	X	الضابطة

ب - مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

١ - مجتمع البحث

هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^١ فمجتمع البحث هنا جميع الطلبة بمدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية في العام الدراسي ٢٠٠٨\٢٠٠٩، وهم ١٢٤ تلميذا.

٢ - عينة البحث

هي تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث مشاق دراسة المجتمع الأصلي، وهكذا نعرف أن العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي.^٢ واختار الباحث عشوائيا طلاب الصف السابع بمدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية كالعينة لهذا البحث، وهم ٤٦ تلميذا

٣ - أسلوب اختيار العينة

وأسلوب اختيار العينة في هذا البحث هي العينة الطبقية (sample stratified)، وهي نوع من العينة العشوائية. اختارها الباحث لأن المجتمع في هذه الحالة لا يضم أفرادا متجانسين، لكن يضم طبقات أو فئات متعددة

^١ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧) ص. ١٠٩

^٢ المرجع نفسه، ص. ١١٠

ومتباينة.^١ مثال، يستطيع أن يوزَّع طلاب المدرسة إلى طلاب الصف الأول و الثاني و الثالث وغيرها. إذن، اختار الباحث طلاب الصف السابع بمدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية كالعينة لهذا البحث. ولأن هناك فصلان للصف السابع، فالصف السابع (أ) كان فصلا تجريبيا والصف السابع (ب) كان فصلا ضابطا.

ج - متغيرات البحث

وجد في هذا البحث متغيران، المتغير المستقل والمتغير التابع. المتغير التابع هو المتغير الذي يرغب الباحث عادة في شرحه، أما المتغيرات التي ستسفر لنا فهي المتغيرات المستقلة، أي أن المتغير المستقل هو السبب الافتراضي للمتغير التابع والمتغير التابع هو الناتج المتوقع من المتغير المستقل.^٢

فالمتغير المستقل هنا بطاقة الحقل الدلالي، والمتغير التابع تنمية مهارة القراءة. لأن بطاقة الحقل الدلالي هي السبب الافتراضية لتنمية مهارة القراءة.

د - أدوات جمع البيانات

بالنسبة لأدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الاختبار، والملاحظة، والاستبيان. وتفصيل كل منها ما يلي:

١ - الاختبار

قالت سوهارسيمي أريكونتو أن الاختبار هو مجموعة من الأسئلة أو التمرينات المستعملة لقيس قدرة الشخص أو المجموعة في المهارة أو المعرفة أو الذكاء أو الملكة و القدرة.^٣

^١ المرجع نفسه، ص. ١١٤

^٢ أحمد بدر، مرجع سابق، ص. ٤٠

^٣ Ainin, Moch. op. cit., p.109

وفي هذا البحث قدم الباحث الاختبارين القبلي والبعدي لقيس قدرة الطلاب في مهارة القراءة (وخاصة في فهم المقروء)، باستخدام اختبار الاختيار من متعدد. وقدم الباحث لكل الاختبار ٢٠ سؤالاً متعلقة بالمواد الدراسية.

٢- الملاحظة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث تجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه. ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجاً معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^١

وفي هذا البحث استخدم الباحث ملاحظة مباشرة ، أي قام الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي درسها باستخدام إرشاد الملاحظة.

وهي مستخدمة لمعرفة ما أثر استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تعليم اللغة العربية في المجموعة التجريبية، وخاصة في تعليم القراءة بمدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية.

٣- الاستبيان

هي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين. ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.^٢

^١ ذوقان عبيدات، مرجع سابق، ص. ١٤٩

^٢ المرجع نفسه، ص. ١٢١

وقدم الباحث الاستبيان المغلق - المفتوح،^١ الذي يتكون من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين (أي الطلاب ومعلم اللغة العربية) اختيار الإجابة المناسبة لها، وأسئلة مفتوحة تعطيهم الحرية في الإجابة. وهذا الاستبيان قدمه الباحث لمعرفة ما رأى المفحوصين عن تعليم اللغة العربية قبل التجربة وبعده. وماذا رأوا عن استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تعليم اللغة العربية.

هـ - مصادر البيانات

- أخذت البيانات في هذا البحث من المصادر التالية :
- ١- جميع الطلبة في مستوى الصف السابع من مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية، وهم ٤٦ تلميذا.
 - ٢- معلم اللغة العربية الذي يعلم في ذلك الصف من تلك المدرسة.

و - نشاطات دراسية في التجربة

- وأما النشاطات الدراسية المستخدمة في هذا البحث فهي:
- ١- جرت التجربة في ٨ لقاءات.
 - ٢- في اللقاء الصفر أي اللقاء قبل التجربة، قدم الباحث الاختبار القبلي للطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابط. وبعد ذلك قدم الباحث الاستبيان الخاص للطلاب في الفصل التجريبي، يعني الاستبيان قبل التجربة.
 - ٣- في اللقاء الأول إلى اللقاء السابع، علم المعلم المواد الدراسية كما العادة. وقدم المعلم إلى الطلاب في المجموعة التجريبية اللعبة ببطاقة الحقل الدلالي في أواخر الحصة، حوالي ربع الساعة.

^١ المرجع نفسه، ص. ١٢٤

- ٤- وبعد التعليم والتجربة في اللقاء الأخير أي اللقاء الثامن، قدم الباحث الاختبار البعدي إلى الطلاب في المجموعتين، لمعرفة قدرة الطلاب بعد انتهاء المواد الدراسية. ثم قدم أيضا الاستبيان الثاني (أي الاستبيان بعد التجربة) للطلاب في الفصل التجريبي فقط، وكذلك الاستبيان للمعلم.
- ٥- ولاحظ الباحث تعليم اللغة العربية في المجموعتين التجريبية والضابطة في كل لقاء.
- ٦- وتمت التجربة باستخدام أسلوبين، هما double card و quartet card. (أنظر أساليب استخدام اللعبة ببطاقة الحقل الدلالي)

ز - تحليل البيانات

أنشطة تحليل البيانات في هذا البحث استخدمت على ثلاث مراحل، وهي تسجيل البيانات، وعرض البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

١- تسجيلات البيانات

ومن ضمن خطوات تسجيلات البيانات هي:

أ)- تصميم أداة التدريس

أن الباحث حلل البيانات المجتمعة لديه، وارتبها ترتيبا مناسباً ثم عرض المسألة المستهدفة. وتصميم أداة التدريس التي قصدها الباحث أي تعليم مهارة القراءة ببطاقة الحقل الدلالي و تعليم مهارة القراءة بدونها.

ب)- تصميم أداة الاختبار

بعد أن صممت أداة التدريس تصمم أداة الاختبار وهي الأسئلة المعروضة على الطلاب لمعرفة كفاءتهم في فهم المقروء بعد تطبيق الطريقتين السابقتين، والأسئلة مأخوذة من المواد التي سبق تعليمها.

٢- عرض البيانات

قام الباحث بعرض المعلومات والحقائق المرتبة التي تساعد في إجراء النتائج. وكذلك يعرض البيانات المحصورة على سبيل الملاحظة والاستبيان وحصولية تعلم الطلاب من إجراء التجربة.

٣- أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدمة هنا أسلوب الإحصائي الاستدلالي، والبيانات المحللة عن هذا أسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلاب التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلاب حتى تختبر فروض البحث تؤخذ مستوى دلالة الفروق 0 (zero) في المائة. ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للمجموعتين تقوم الرمز التائي (t- test)

الرمز التائي أحد الرموز الإحصائية المستعملة لمعرفة الصواب أو الخطأ من فرض الصفر (hipotesis nihil) الذي يقول أن بين متوسطي العينة المأخوذة بطريقة عشوائية من نفس المجتمع، ليس فيها فرق الدلالة.^١

ولأن العينة في هذا البحث (أي عدد الطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابط كلاهما صغيرة، يعني أقل من ٣٠)، والمتغيرات تتكون من بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي وفي الفصل الضابط، فيستطيع أن يعرف درجة الدلالة (significance) من استخدام بطاقة الحقل الدلالي بأسلوبين، هما:

١- بناء من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي، هي:^٢

¹ Sudijono, Anas. 1997. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Cet.VIII. Jakarta: Raja Grafindo Persada. p.264

^٢ المرجع نفسه، س. ٢٨٩

$$t = \frac{MD}{SE_{MD}}$$

MD = المتوسط من الفرق بين المتغير ١ والمتغير ٢

SE_{MD} = معيار الخطأ من MD

٢- بناء من نتيجة الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط، هي: ^١

$$t = \frac{M_1 - M_2}{SE_{M_1 - M_2}}$$

M₁ = المتوسط من المتغير ١

M₂ = المتوسط من المتغير ٢

SE_{M₁ - M₂} = معيار الخطأ بين المتغير ١ و المتغير ٢

^١ المرجع نفسه، س. ٢٩٧



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

جاء هذا الفصل مشتملاً على مبحثان وهما عرض ومناقشة البيانات، وتحليل وتفسير نتائج البحث. وحاول الباحث في الصفحات التالية لشرح تلك المبحثين.

أ- عرض ومناقشة البيانات

تكوّن هذا المبحث من ٣ عروض، وهي عرض البيانات من الملاحظة، وعرض البيانات من الاستبيان وعرض البيانات من الاختبار. وفيما يلي بيانها:

١- عرض البيانات من الملاحظة

قام الباحث بعقد الملاحظة للحصول على المعلومات عن تعليم اللغة العربية في مدرسة وارو الإسلامية الحكومية بمنطقة باناجام بأسير الشمالية، وبخاصة في تعليم القراءة واستخدام اللعبة ببطاقة الحقل الدلالي. وحصل الباحث على المعلومات الآتية:

أ- تعليم اللغة العربية بصفة عامة

جرى تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة حصتين في الأسبوع لكل فصل. وخاصة للفصل السابع (أ) وهي المجموعة التجريبية، جرى تعليم اللغة العربية يوم الأربعاء في الحصة الأولى والثانية في الساعة السابعة والنصف حتى الساعة التاسعة تماماً. وجرى تعليم اللغة العربية للفصل السابع (ب) وهي المجموعة الضابطة يوم الأربعاء في الحصة الثالثة والرابعة في الساعة التاسعة حتى الساعة العاشرة والنصف.

يعلم اللغة العربية في هذه المدرسة مدرسا واحدا، وهو أحمد يماني. هو متخرج من جامعة بانجيران أنتاساري الإسلامية الحكومية في كلية التربية في قسم التربية الإسلامية. وقد علمها لستين منذ سنة ٢٠٠٧.

علم المدرس اللغة العربية بطريقة القراءة والترجمة أكثر من طريقة أخرى. على وجه عام، أمر المدرس الطلاب ليكتبوا المواد الدراسية من كتاب الدراسي في أول الحصة. ثم قرأ المدرس المواد وقرروها بعده. وبعد ذلك ترجم المدرس المواد وكتب الطلبة ترجمتها في كراستهم. وفي آخر الحصة أمروا التلاميذ ليتّموا التدريبات والتمرينات.

أما الكتاب المستخدم فيها هو كتاب "تعليم اللغة العربية" (Pelajaran Bahasa Arab) الذي أخرجته وزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٠٠، ولكنه محدود جدا، حتى لا يمكن المدرس ليوزعه لكل الطلبة. فهذا هو السبب لماذا أمر المدرس التلاميذ ليكتبوا المادة دائما. رغم أن هذا الظروف غير مثالية لتعليم العربية، إلا أن أكثر الطلاب ثابتون في السرور، لأنهم يحبون المدرس الجيد والمحبوب.

(ب) - تعليم القراءة

لاحظ الباحث تعليم القراءة في المجموعة التجريبية ليطلب المعلومات عن تطوير قدرة الطلاب في القراءة الجهرية وفهم المقروء، وقد جرت الملاحظة ثمانية مرات من اليوم الرابع من شهر فبراير إلى اليوم ٢٥ من شهر مارس ٢٠٠٩. ولقد سبق ذكر القول عن الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة أنها طريقة القراءة والترجمة والقواعد. ففي تعليم القراءة، فطبعاً استخدم المدرس هذه الطريقة.

بعد أن كتب الطلاب المادة في أول الحصة، قرأها المدرس وقررها التلاميذ بعده. ثم أمر المعلم بعض الطلاب ليقرأوها قراءة جهرية، وصحح المدرس قراءتهم

إن كان يجد الخطأ. وبعد ذلك ترجم المعلم الكلمات الصعبة والجديدة واحدا فواحدا، ثم طلب منهم ليترجم الجمل مع الأصحاب في المجموعة الصغيرة. ثم كتبها الطلبة في كراستهم. ثم أتى التلاميذ بالتدريبات والتمرينات التي وجدت في الكتاب.

من ناحية المهمة، وجد الباحث المعلومات بأن الطلاب في المجموعة التجريبية في بداية الحصة تعلموا بحماس، وهبطت المهمة قليلا قليلا أوسط الحصة. لاسيما حينما أمروا ليكتبوا المواد الدراسية .

فأما اشتراك الطلاب في العمل فإنه جيد. هم تعاونوا وتبادلوا على الدراسة والواجبات في المجموعة، وساعد بعضهم بعضا ليتدبروا التدرجات والتمرينات.

في اللقاءين الأولين، ما زال بعض الطلبة يخافون ليقروا ويترجموا المواد الدراسية بجمهورية، لأنهم لم يستطيعوا أن يقرأوا القرآن بطلاقة، وما عندهم المفردات الكثيرة. بل وجد هناك طالبان الذان قرآ القرآن بصعوبة جدا، لأنهما طالبان جديدان في تعليم قراءة القرآن. ومع ذلك فإنهم مجتهدون في تعليم اللغة العربية، ورأى الباحث الارتقاء على الشجاعة والطلاقة في القراءة والترجمة.

(ج) - استخدام بطاقة الحقل الدلالي

استخدمت بطاقة الحقل الدلالي ٨ مرات في آخر الحصة حوالي ربع الساعة. قدم الباحث هذه البطاقة وأنظمة لعبتها على الطلاب في المجموعة التجريبية في اللقاء الأول. وجربت اللعبة لأول مرة، وجرت اللعبة بغير طلاقة لأن بعض التلاميذ لم يفهموا الأنظمة فهما جيدا.

شاهد الباحث أنهم متحمسون جدا بهذه اللعبة وسألوا المدرس إن وجدوا المشكلات. ولكن في هذه الفرصة، وجد الباحث الطلاب في إحدى الفرق الذين لا يلعبون بحماس. هم الطلاب الذين ما زال لديهم الصعوبة ليقروا القرآن. وفي

اللقاء الثاني جرت اللعبة أحسن من اللقاء الأول، وفي اللقاء الثالث حتى اللقاء الثامن جرت اللعبة بطلاقة.

لاحظ الباحث أنه حينما تنتهي الدراسة ويلعب الطلاب اللعبة، فهم مسرورون جدا، وارتفعت همّتهم لتعلم العربية. جلس التلاميذ على الكراسي في المجموعة الصغيرة التي تكونت من ٤ أو ٣ طلاب، ولعبوا اللعبة ببطاقة الحقل الدلالي بكل اجتهاد وسرور. استطاعوا أن يلعبوا بها مرتين في لقاء واحد. واستبق الطلاب في هذه اللعبة ليكونوا الفائزين الناجحين. فصارت اللعبة تسلية لهم بعد التعليم ومنعشة لكي يستطيعوا أن يتعلموا بحماس في الحصة بعدها.

وعندما جرت اللعبة فتغير الوضع في الفصل من الهادئ إلى الفرح والسرور. تفجّر من وجوههم الطرب والبهجة. ساعد بعضهم بعضا إذا وجدوا المشكلات في القراءة. هذه تدل على أنهم يحبون اللعبة ببطاقة الحقل الدلالي.

٢- عرض البيانات من الاستبيان

قدم الباحث الاستبيان إلى المفحوصين في المجموعة التجريبية وإلى مدرس اللغة العربية الذي علم الطلاب في تلك المجموعة. وخاصة إلى المفحوصين في المجموعة التجريبية الذي تكوّن من ٢٤ طالبا، فقد قدم الباحث الاستبيان قبل التجريبي والاستبيان بعد التجريبي. والبيان عنهما ما يلي:

أ) _ الاستبيان للطلاب قبل التجربة.

استخدم الباحث في ذلك الاستبيان ٨ أسئلة، وأجابها الطلاب كالاتي:

(١)- من أي المدرسة تخرّجت ؟

المدرسة الابتدائية العامة	المدرسة الابتدائية الإسلامية
٢٢ تلميذا	تلميذان

أجاب ٩١,٦٧ % منهم بأنهم متخرجون من المدرسة الابتدائية العامة،

و ٨,٣٣ % منهم متخرجون من المدرسة الابتدائية الإسلامية.

(٢) - أأتستطيع أن أقرأ القرآن بطلاقة ؟

طلاقة جدا	طلاقة	قلة الطلاقة	لا أستطيع
-	١٥ تلميذا	٨ تلاميذ	تلميذ واحد

أصل الباحث الإجابة بأن لا أحد منهم استطاع أن يقرأ القرآن بطلاقة جدا، و٦٢,٥ % منهم قرأ القرآن بطلاقة، و٣٣,٣٣ % منهم غير طلاقة، و٤,١٧ % منهم لا يستطيع أن يقرأ القرآن.

(٣) - أتعلمت اللغة العربية قبل الدأول إلى هذه المدرسة ؟

ألم يتعلمها	أقد تعلمها
٢٢ طالبا	طالبان

رد ٨,٣٣ % عنهم بأنهم أقد تعلموا اللغة العربية قبل الدأول إلى هذه المدرسة، وردّ ٩١,٦٧ % عنهم بأنهم ألم يتعلموها ولا مرة واحدة.

(٤) - إذا أقد وقع، أين تعلمت اللغة العربية ؟

مدرسة	بستان أعلیم القرآن (TPA)	بيت	مكان أأخر
تلميذان	-	-	-

وأأد الباحث المعلومات بأنهما تعلمها في المدرسة الابتدائية الإسلامية.

(٥) - هل أأحب أأعلم اللغة العربية ؟

أأأبه أأأ	أأأبه	أأأأ الرغبة فيه	لا أأأبه
٣ تلاميذ	٢١ تلميذا	-	-

أأأب ١٢,٥ % منهم بأنهم أأأونه أأأ، و٨٧,٥ % منهم أأأونه، ولا أحد منهم من لا أأأبه.

(٦) - إذا أأحب اللغة العربية، ما هي أأأأك ؟

أأأ الطلاب إأأابة أأأرة، منها:

(أ) - ليستطيع أن يترجم القرآن ويفهمه.

(ب) - ليتفقه في الدين وعلوم القرآن.

(ج) - ليطلق مهارتهم في القراءة والكتابة

(د) - ليستطيع أن يتكلم باللغة العربية

(هـ) - لأن المدرس جيد ويطرب القلب.

(٧) - إذا لا تحب تعلم اللغة العربية، فماذا سببه ؟

ما وجد الباحث الإجابة لهذا السؤال.

(٨) - أقدم المدرس بطاقة الحقل الدلالي في تعليم اللغة العربية ؟

مرارا	أحيانا	نادرا	لم يقع أبدا
-	-	-	٢٤ تلميذا

رد ١٠٠ % عنهم بأن المدرس لم يقدم بطاقة الحقل الدلالي ولا مرة واحدة.

(ب) الاستبيان للطلاب بعد التجربة

في هذا الاستبيان استخدم الباحث ٩ أسئلة ورد التلاميذ عنها كآتي:

(١) - أتحب تعلم اللغة العربية باستخدام بطاقة الحقل الدلالي ؟

يحب جدا	يحب	قلة الرغبة فيه	لا يحب
٩ تلاميذ	١٥ تلميذا	-	-

حصل الباحث المعلومات بأن ٣٧,٥ % منهم يحب كثيرا تعلم اللغة العربية باستخدام بطاقة الحقل الدلالي، و ٦٢,٥ % منهم يحبه، و ٠ % منهم غير يحبه أو لا يحبه.

(٢) - هل باستخدام بطاقة الحقل الدلالي، أصبح تعلم اللغة العربية شيئاً محبباً وغير

ممل ؟

محبب جدا وغير ممل	محبب وغير ممل	قلة المحبب وممل	غير محبب وممل
١٨ تلميذا	٦ تلاميذ	-	-

أجاب ٧٥ % منهم بأن أصبح تعلم اللغة العربية شيئاً محبباً جداً وغير ممل، وأجاب ٢٥ % منهم بأن أصبح تعلم اللغة العربية شيئاً محبباً وغير ممل، وما وجد الباحث الطالب المجيب بأن باستخدام بطاقة الحقل الدلالي، فأصبح تعلم اللغة العربية شيئاً مملاً وغير محبب .

(٣) - أتستطيع أن تفهم معاني الكلمات والجمل في البطاقات بسهولة؟

سهولة جدا	سهولة	صعوبة	صعوبة جدا
٣ طلاب	٢١ طالبا	-	-

وجد الباحث بأن ١٢,٥ % منهم استطاعوا أن يفهموها بسهولة جداً، و ٨٧,٥ % منهم استطاعوا أن يفهموها بسهولة، و ٠ % منهم استطاعوا أن يفهموها بصعوبة و صعوبة جداً.

(٤) - والآن، أتحب تعلم اللغة العربية بعد استخدام بطاقة الحقل الدلالي ؟

يحببه جدا	يحببه	قلة الرغبة فيه	لا يحببه
٩ تلاميذ	١٥ تلميذا	-	-

رد ٣٧,٥ % عنهم أنهم يحبونه جداً، و ٦٢,٥ % عنهم يحبونه، ولا أحد منهم من لا يحب تعلم اللغة العربية.

(٥) - هل الصور في هذه البطاقات واضحة ومحببة ؟

واضحة ومحببة	واضحة وغير محببة	غير واضحة ومحببة	غير واضحة وغير محببة
٢٤ تلميذا	-	-	-

أجاب كل طالب أو ١٠٠ % منهم بأن الصور في هذه البطاقات واضحة ومحبة.

(٦) - هل الكلمات في هذه البطاقات واضحة لتقرأها ؟

واضحة جدا	واضحة	قلة الواضحة	غير واضحة
١٦ تلميذا	٨ تلاميذ	-	-

رأى ٦٦,٧ % منهم أنها واضحة جدا ليقرأوها، ورأى ٣٣,٣ % منهم أنها واضحة ليقرأوها، وليس هناك من رأى بأنها غير واضحة ليقرأها.

(٧) - هل الصور في هذه البطاقات مناسبة بكلماتها ؟

مناسبة جدا	مناسبة	قلة المناسبة	غير مناسبة
١٢ تلميذا	١٢ تلميذا	-	-

وجد الباحث الإجابة أن ٥٠ % منهم قالوا بأنها مناسبة جدا بكلماتها، و ٥٠ % قالوا بأنها مناسبة بكلماتها، وما وجدت الإجابة التي قالت بأنها غير مناسبة بكلماتها.

(٨) - أفهمت أنظمة اللعبة بالسهولة ؟

سهولة جدا	سهولة	صعوبة	صعوبة جدا
٨ تلاميذ	١٦ تلميذا	-	-

حصل الباحث المعلومات بأن ٣٣,٣ % منهم استطاعوا أن يفهموها بسهولة جدا، و ٦٦,٧ % منهم استطاعوا أن يفهموها بسهولة، ولا أحد منهم استطاعوا أن يفهموها بالصعوبة.

(٩) - هل المفردات في هذه البطاقات مناسبة بالمفردات في المادة التي علمها المدرس؟

مناسبة جدا	مناسبة	قلة المناسبة	غير مناسبة
١٢ تلميذا	١٢ تلميذا	—	—

أجاب ٥٠ % منهم أنها مناسبة جدا بالمفردات في المادة التي علمها المدرس،
وأجاب ٥٠ % منهم أنها مناسبة، وليس هناك من أجاب بأنها غير مناسبة.

(ج) - الاستبيان للمدرس

قدم الباحث ٢٣ سؤالاً إلى مدرس اللغة العربية الذي يعلم في المجموعة
التجريبية، وهو أحمد يماني. وحصل الباحث على المعلومات المهمة الآتية:

(١) - أنه متخرج من جامعة بانجيران أنتاساري الإسلامية الحكومية في كلية التربية
في قسم التربية الإسلامية. أنه قد تعلم اللغة العربية لسنتين منذ سنة ٢٠٠٧،
وهو يحب ليُعلم اللغة العربية

(٢) - استطاع أكثر الطلاب أن يقرأوا القرآن جيداً.

(٣) - قبل استخدام بطاقة الحقل الدلالي، ما زالت قدرة الطلاب ضعيفة ليفهموا
المواد الدراسية، وعندهم همة معتدلة ليتعلموا اللغة العربية

(٤) - قدم المدرس طريقة القراءة والترجمة والقواعد، ولم يستخدم أبدا الوسيلة
التعليمية في تعليم اللغة العربية سوى الكتاب الدراسي والسبورة والأشياء
التي وجدها المدرس في الفصل. ولم يستخدم أيضاً اللعبة اللغوية فيها.

(٥) - رأى المدرس أن الصور في بطاقة الحقل الدلالي واضحة ومحبة، وأن
الكلمات فيها واضحة جداً ليقراها. بين الصور والكلمات فيها مناسبة جداً،
ومفرداتها مناسبة بالمواد المدروسة.

(٦) - وهو رأى أن أنظمة اللعبة ببطاقات الحقل الدلالي يسيرة للفهم عند الطلاب.
وكلهم لعبوا بها بكل سرور.

(٧) - بعد أن استخدمت البطاقات، وجد المدرس الهمة العالية من التلاميذ ليتعلم
اللغة العربية، ووجد أيضاً رفع قدرة الطلاب على فهم المسموع بدرجة

معتدلة، وعلى القراءة الجهرية وفهم المقروء بدرجة متوسطة، وعلى الحوار بدرجة عالية، وعلى التدريبات والإنشاء بدرجة معتدلة.

٣- عرض البيانات من الاختبار

قدم الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة. ولقد قدم الباحث الاختبار القبلي في اللقاء الصفري أي قبل التجربة، في اليوم ٢٨ من يناير سنة ٢٠٠٩ . وقدم الباحث الاختبار البعدي في اللقاء الثامن أي بعد أن انتهى من استخدام بطاقة الحقل الدلالي في اليوم ٢٥ من فبراير سنة ٢٠٠٩.

استخدم الباحث ٢٠ سؤالاً لكليهما. وأخذ الباحث مواد الاختبار المستخدمة من المواد الدراسية التي علمها المدرس من الكتاب الدراسي للفصل السابع. وهي من الدرس الخامس عن الموضوع "الفصل"، والدرس السادس عن الموضوع "أين؟". اشترك كل الطلاب من المجموعتين في الاختبارين. وأسماءهم كما في الجدول رقم ١ التالي:

جدول ١ : أسماء الطلاب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
اسم الطالب	التمرة	اسم الطالب	التمرة
عبد العزيز	١	آدي فرمان سافوترا	١
أديتيا دوي سافوترا	٢	أصحاب النعيم	٢
أندي آدي بايو	٣	أسني ديوي	٣
أرضيانشة	٤	أوليا دبندا	٤
فاريستا	٥	ديوي ليستاري	٥
خير	٦	ديكي ذوالقرنين	٦
حارتي راهايو	٧	فطري وولانداري	٧
إرفان جيلاني	٨	فؤاد حسن	٨
إرفان أريادي	٩	هاريونو	٩
جمرية	١٠	خير النساء أبريلياي	١٠
قمر الدين	١١	محمد أصغر كاسرول	١١
ليسا أوهة	١٢	محمد فيصل	١٢
ميوولان راحماوتي	١٣	محمد كاسمين	١٣
محمد فيرمان	١٤	محمد ماندار	١٤
محمد رفح الأسون	١٥	نور الفجرية	١٥
نور الحليمة	١٦	نور الحسننة	١٦
بانجي أكبر	١٧	أوكت النبوي	١٧
رودي هارتونو	١٨	رودي حيرمانتو	١٨
ساري داياتي	١٩	شمس البحر	١٩
سيسكا ديوي	٢٠	شريفة نور	٢٠
صالحة	٢١	سيري وحيوني	٢١
يولي راحماوتي	٢٢	سوريانا	٢٢
		وحي كورنياوان	٢٣
		واندا يوليانونور	٢٤

وحصل الباحث منهم نتائج الاختبارين كما في الجدول الآتي:

جدول ٢ : نتيجة الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	اسم الطالب	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	اسم الطالب
٣٥	٣٠	ا	٧٠	٥٥	ا
٤٥	٣٥	ب	٦٠	٤٠	ب
٣٠	٢٥	ت	٤٠	٢٠	ت
٣٥	٣٠	ث	٦٠	٣٠	ث
٤٥	٣٥	ج	٧٥	٥٠	ج
٣٥	٣٥	ح	٣٥	١٥	ح
٥٥	٤٠	خ	٤٥	٢٥	خ
٣٥	٣٥	د	٧٥	٥٥	د
٣٠	١٥	ذ	٤٠	٣٠	ذ
٤٠	٣٥	ر	٦٥	٢٥	ر
٤٥	٢٥	ز	٥٥	٣٥	ز
٤٠	٣٥	س	٦٥	٥٠	س
٣٥	٢٥	ش	٣٥	٢٥	ش
٦٠	٥٠	ص	٦٠	٣٠	ص
٣٠	٢٥	ض	٧٠	٣٥	ض
٤٠	٢٥	ط	٤٠	٢٥	ط
٤٥	٣٥	ظ	٦٠	٤٠	ظ
٤٠	٤٠	ع	٤٥	٣٥	ع
٣٥	٢٥	غ	٤٠	٢٥	غ
٥٠	٣٥	ف	٥٥	٤٠	ف
٤٠	٢٠	ق	٥٥	٣٠	ق
٣٥	٢٥	ك	٦٠	٤٠	ك
-	-	-	٧٠	٣٥	ل
-	-	-	٤٥	٢٥	م
$\sum Y2 = ٨٨٠$	$\sum X2 = ٦٨٠$	$N = ٢٢$	$\sum Y1 = ١٣٢٠$	$\sum X1 = ٨٠٥$	$N = ٢٤$

ب- تحليل وتفسير نتائج الدراسة

في هذا المبحث، يقوم الباحث بتحليل وتفسير نتائج الدراسة التي قد حصل عليها الباحث من الدراسة الميدانية التي عرضها الباحث في المبحث السابق. لقد سبق أن أشار الباحث في أسئلة البحث من الفصل الأول إلى أن هناك سؤالين أساسيين الذي يريد الباحث أن يجيبهما :

- ١- عن أثر استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تعليم اللغة العربية في مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية بمنطقة باناجام باسير الشمالية
 - ٢- عن فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة في مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية بمنطقة باناجام باسير الشمالية
- فسيحلل ويفسر الباحث البيانات عنهما كما الآتي :

١- أثر استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تعليم اللغة العربية في مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية بمنطقة باناجام باسير الشمالية

اعتمادا على ما كتب الباحث في عرض البيانات، يستطيع الباحث أن يحلل ويفسرها كما الآتي:

جرت اللعبة ببساطة الحقل الدلالي مناسبة بالخطة التي صمّمها الباحث، أي جرت اللعبة في ٨ لقاءات. وقد جرت اللعبة في آخر الحصة حوالي ربع الساعة. استطاع الطلاب أن يلعبوا بها مرتين في كل لقاء. وكانت اللعبة تجري بطلاقة إلا في اللقاء الأول، لأنهم لم يفهموا أنظمتها فهما جيدا.

إن الطلاب يحبون اللعبة بهذه البطاقات. لأن أنظمتها سهلة، وبها أصبح تعلم اللغة العربية شيئا محببا وغير ممل، ويستطيع الطلاب أن يفهموا معاني الكلمات بسهولة. وبعد التجربة، تزيد هممتهم ورغبتهم في تعلم اللغة العربية. وإن الصور والكلمات فيها واضحة ومحبة ومناسبة. ومفرداتها مناسبة بالمواد الدراسية.

لعب التلاميذ اللعبة بكل اجتهاد وسرور. هم استبقوا وتنافسوا في اللعبة ليكونوا الفائزين الناجحين. وتغير الوضع في الفصل من الهادئ إلى المتحرك، وتفجرت من وجوههم البهجة والفرحة.

رأى مدرس اللغة العربية أنه توجد التنمية في قدرة الطلاب على همة تعلم اللغة العربية، وقدرتهم على فهم المسموع وفهم المقروء والقراءة الجهرية ما دام استخدام بطاقة الحقل الدلالي. وكذلك التنمية في قدرتهم وشجاعتهم على الحوار والإنشاء.

٢- فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة في مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية بمنطقة باناجام باسير الشمالية

ليعلم عن فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة، يقدم البحث طريقتين. الطريقة الأولى، اعتمادا على نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. والطريقة الثانية، اعتمادا على نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين.

وقبل أن يُعمل الحساب، يقدم الباحث نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما في الجدول رقم ٢ السابق، (أنظرالصفحة ٦٢).

بناء على ذلك الجدول، يستطيع أن يُعرف المتوسط من الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (MX_1) و المتوسط من الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (MY_1) و المتوسط من الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (MY_2)، فهي كما الآتي:

$$MX_1 = \frac{\sum X_1}{N_1} = \frac{805}{24} = 33,54$$

$M_{X_2} = \frac{\sum X_2}{N_2} = \frac{680}{22} = 30,91$
$M_{Y_1} = \frac{\sum Y_1}{N_1} = \frac{1320}{24} = 55,00$
$M_{Y_2} = \frac{\sum Y_2}{N_2} = \frac{880}{22} = 40,00$

فمن خلال هذا التحليل، يُعرَف أن قدرة الطلاب في المجموعتين قبل التجريبي متوازنة، أي ٣٣,٥٤ للمجموعة التجريبية و ٣٠,٩١ للمجموعة الضابطة. فليس هناك فرق بعيد، لكنهما متوازنة.

وإذا يُنظر من نتيجة الطلبة في الاختبار البعدي، فهناك فرق بعيد في قدرة الطلاب بين المجموعتين، أي ٥٥,٠٠ للمجموعة التجريبية و ٤٠,٠٠ للمجموعة الضابطة. وُجِدَ فرق المتوسط بينهما، أي ١٥,٠٠

هذا يدل على أن استخدام بطاقة الحقل الدلالي في تعليم القراءة في المجموعة التجريبية مؤثرة كثيرة لتنمية نتيجة الطلبة في تعليم القراءة . ولكن لم يكف هذا الحاصل ليثبت الحق على فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة.

ولذلك يحتاج إلى دليل قطعي من طريقتين، وهما بناء على نتيجة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، وإعتمادا على نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين. وهذا هو التحليل والتفسير عنها:

أ- بناء على نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
لتوضيح عن فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي في المجموعة التجريبية،
يستعمل الرمز:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

Mean of difference = M_D أي المتوسط من الفرق بين نتيجة X و Y ، الذي
يستطيع أن يعرفه بالرمز :

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

$\sum D$ = الفرق بين نتيجة X و Y ، الذي يستطيع أن يعرفه بالرمز :

$$\sum D = X - Y$$

standard of error = SE_{M_D} أي معير الخطأ من M_D الذي يستطيع أن يعرفه
بالرمز:

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N - 1}}$$

Standard of deviation = SD_D أي معير الانحراف من الفرق بين X و Y
الذي يستطيع أن يعرفه بالرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left[\frac{\sum D}{N} \right]^2}$$

ولتوضيح هذه الفعالية، يجب أن يلاحظ خطوات حسابها كالتالية :

(أ) - يبحث عن D. إذا كان الاختبار القبلي يسمى ب X ، و الاختبار البعدي

يسمى ب Y، فيكون $(D = X - Y)$

(ب) - يجمع D حتى يحصل على $\sum D$

(ج) - يربّع D ويجمعه حتى يحصل على $\sum D^2$

وفي الصفحة التالية قدم الباحث جدول الحساب لبحث عن الثلاث أحوال

السابقة. وبناء على الجدول رقم ٣، يستطيع أن :

(د) - يبحث عن MD وهي :

$$MD = \frac{\sum D}{N} = \frac{-50.5}{24} = -21.042$$

(هـ) - يحسب SDD وهي :

$$SDD = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left[\frac{\sum D}{N} \right]^2} = \sqrt{\frac{12125}{24} - \left[\frac{-50.5}{24} \right]^2} = \sqrt{505.208 - [-21.042]^2} = \sqrt{505.208 - 442.766} = 7.902$$

(و) - يحسب SEMD، وهي :

$$SEMD = \frac{SDD}{\sqrt{N-1}} = \frac{7.902}{\sqrt{24-1}} = \frac{7.902}{\sqrt{23}} = \frac{7.902}{4.796} = 1.648$$

(ز) - يبحث عن قيمة to وهي :

$$t_o = \frac{MD}{SEMD} = \frac{-21.042}{1.648} = -12.768$$

جدول ٣ : نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي من الطلاب في المجموعة التجريبية

النمرة	اسم الطالب	الاختبار القبلي (X)	الاختبار البعدي (Y)	$D = X - Y$	D^2
١	ا	٥٥	٧٠	-١٥	٢٢٥
٢	ب	٤٠	٦٠	-٢٠	٤٠٠
٣	ت	٢٠	٤٠	-٢٠	٤٠٠
٤	ث	٣٠	٦٠	-٣٠	٩٠٠
٥	ج	٥٠	٧٥	-٢٥	٦٢٥
٦	ح	١٥	٣٥	-٢٠	٤٠٠
٧	خ	٢٥	٤٥	-٢٠	٤٠٠
٨	د	٥٥	٧٥	-٢٠	٤٠٠
٩	ذ	٣٠	٤٠	-١٠	١٠٠
١٠	ر	٢٥	٦٥	-٤٠	١٦٠٠
١١	ز	٣٥	٥٥	-٢٠	٤٠٠
١٢	س	٥٠	٦٥	-١٥	٢٢٥
١٣	ش	٢٥	٣٥	-١٠	١٠٠
١٤	ص	٣٠	٦٠	-٣٠	٩٠٠
١٥	ض	٣٥	٧٠	-٣٥	١٢٢٥
١٦	ط	٢٥	٤٠	-١٥	٢٢٥
١٧	ظ	٤٠	٦٠	-٢٠	٤٠٠
١٨	ع	٣٥	٤٥	-١٠	١٠٠
١٩	غ	٢٥	٤٠	-١٥	٢٢٥
٢٠	ف	٤٠	٥٥	-١٥	٢٢٥
٢١	ق	٣٠	٥٥	-٢٥	٦٢٥
٢٢	ك	٤٠	٦٠	-٢٠	٤٠٠
٢٣	ل	٣٥	٧٠	-٣٥	١٢٢٥
٢٤	م	٢٥	٤٥	-٢٠	٤٠٠
	$N = ٢٤$	$\sum X = ٨٠٥$	$\sum Y = ١٣٢٠$	$\sum D = ٥٠٥$	$\sum D^2 = ١٢١٢٥$

ويلاحظ هنا أن علامة السلب (-) ليست علامة الحساب، ولذلك بقيمة
 $t_o = 12,768 -$ يستطيع أن يبينها الباحث أن هناك فرق في درجة الفروق يعني
 $12,768$

(ح) - يقدم الفرض الصفر (Ho) والفرض البديل (Ha).

Ho = استخدام بطاقة الحقل الدلالي غير فعال لتنمية مهارة القراءة.

Ha = استخدام بطاقة الحقل الدلالي فعال لتنمية مهارة القراءة.

(ط) - يفسر قيمة t_o إلى t_{table} ، لكن يجب أن يعرف قبله نتيجة df، وهي:

$$df = N - 1 = 24 - 1 = 23$$

ثم يرجع إلى t_{table} في درجة الدلالة ٥ % و ١ % فيجد في درجة
 الدلالة ٥ % أنها ٢,٠٧ و في درجة الدلالة ١ % أنها ٢,٨١. فعلى ذلك
 الحاصل، يمكن أن يعرف أن قيمة t_o أكبر من قيمتين t_{table} ، أيما :

$$t_{table} 5 \% : t_o : t_{table} 1 \% = 2,07 < 12,769 > 2,81$$

لأن قيمة t_o أكبر من قيمتين t_{table} ، فالفرض الصفر (Ho) مردود،
 والفرض البديل (Ha) مقبول. وعلى ضوء هذه البراهين، يستطيع الباحث أن
 يستخلص أن استخدام بطاقة الحقل الدلالي يثبت الحق على فعاليتها واقعيًا ودلاليًا.
 وإذن، تستطيع البطاقات أن تُستعمل كالوسيلة التعليمية المعتمدة لتنمية مهارة
 القراءة في تعليم اللغة العربية.

(ب) - وإعتمادا على نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين.

الطريقة الثانية المستخدمة ليُعلم عن درجة الدلالة أو المغزى (significance)

من استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة هي بناء على نتيجة الاختبار
 البعدي من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالرمز:

$$t_o = \frac{M_1 - M_2}{SEM_1 - M_2}$$

أما خطوات حسابها كالاتية:

(١) - يقدم الفرض الصفر (Ho) والفرض البديل (Ha).

Ho = استخدام بطاقة الحقل الدلالي غير فعال لتنمية مهارة القراءة.

Ha = استخدام بطاقة الحقل الدلالي فعال لتنمية مهارة القراءة.

(٢) - يبحث عن المتوسط ومعيار الانحراف (SD) بمساعدة الجدول رقم ٤ كما في الصفحة التالية.

(٣) - من ذلك الجدول، عُرف أن $\sum X = 1320$ ، و $\sum Y = 880$ ، و $\sum x^2 = 3800$

و $\sum y^2 = 1300$ ، $Nx = 24$ و $Ny = 22$.

إذا يسمى المتوسط من المتغير X ب $Mx = M1$ و المتغير Y ب $My = M2$ فيستطيع أن يعلم عنهما كالاتي:

$\sum X$	1320	$\sum Y$	880
$M1 = \frac{\sum X}{Nx} = \frac{1320}{24} = 55$		$M2 = \frac{\sum Y}{Ny} = \frac{880}{22} = 40$	
Nx	24	Ny	22

ثم يبحث عن SD من المتغير X ويسمى ب SD1 وهي بالرمز:

$$SD1 = \sqrt{\frac{\sum x^2}{Nx}} = \sqrt{\frac{3800}{24}} = \sqrt{158,333} = 12,583$$

ثم يبحث عن SD من المتغير Y ويسمى ب SD2 وهي بالرمز:

$$SD2 = \sqrt{\frac{\sum y^2}{Ny}} = \sqrt{\frac{1300}{22}} = \sqrt{59,091} = 7,687$$

جدول ٤ : الحساب لبحث عن المتوسط ومعيار الانحراف من نتيجة الاختبار البعدي

في المجموعتين

النمرة	X	Y	x	Y	x ²	y ²
١	٧٠	٣٥	١٥	-٥	٢٢٥	٢٥
٢	٦٠	٤٥	٥	٥	٢٥	٢٥
٣	٤٠	٣٠	-١٥	-١٠	٢٢٥	١٠٠
٤	٦٠	٣٥	٥	-٥	٢٥	٢٥
٥	٧٥	٤٥	٢٠	٥	٤٠٠	٢٥
٦	٣٥	٣٥	-٢٠	-٥	٤٠٠	٢٥
٧	٤٥	٥٥	-١٠	١٥	١٠٠	٢٢٥
٨	٧٥	٣٥	٢٠	-٥	٤٠٠	٢٥
٩	٤٠	٣٠	-١٥	-١٠	٢٢٥	١٠٠
١٠	٦٥	٤٠	١٠	٠	١٠٠	٠
١١	٥٥	٤٥	٠	٥	٠	٢٥
١٢	٦٥	٤٠	١٠	٠	١٠٠	٠
١٣	٣٥	٣٥	-٢٠	-٥	٤٠٠	٢٥
١٤	٦٠	٦٠	٥	٢٠	٢٥	٤٠٠
١٥	٧٠	٣٠	١٥	-١٠	٢٢٥	١٠٠
١٦	٤٠	٤٠	-١٥	٠	٢٢٥	٠
١٧	٦٠	٤٥	٥	٥	٢٥	٢٥
١٨	٤٥	٤٠	-١٠	٠	١٠٠	٠
١٩	٤٠	٣٥	-١٥	-٥	٢٢٥	٢٥
٢٠	٥٥	٥٠	٠	١٠	٠	١٠٠
٢١	٥٥	٤٠	٠	٠	٠	٠
٢٢	٦٠	٣٥	٥	-٥	٢٥	٢٥
٢٣	٧٠	-	١٥	-	٢٢٥	-
٢٤	٤٥	-	-١٠	-	١٠٠	-
$\sum X = ١٣٢٠$	$\sum Y = ٨٨٠$	$\sum x =$	$\sum Y =$	$\sum x^2 = ٣٨٠٠$	$\sum y^2 = ١٣٠٠$	

Y = نتيجة الطلاب للمجموعة الضابطة
 y = انحراف النتيجة من Y ، و $(y = Y - My)$

X = نتيجة الطلاب للمجموعة التجريبية
 x = انحراف النتيجة من X ، و $(x = X - Mx)$

وبعد ذلك، يستطيع أن يعلم عن معيار الخطأ من M1 (SEM1) و معيار الخطأ من M2 (SEM2) كالتالي:

$$SEM_1 = \frac{SD_1}{\sqrt{N_x - 1}} = \frac{12,583}{\sqrt{24 - 1}} = \frac{12,583}{\sqrt{23}} = \frac{12,583}{4,796} = 2,624$$

$$SEM_2 = \frac{SD_2}{\sqrt{N_y - 1}} = \frac{7,687}{\sqrt{22 - 1}} = \frac{7,687}{\sqrt{21}} = \frac{7,687}{4,583} = 1,677$$

ثم يبحث عن معيار الخطأ من الفرق بين M1 و M2.

$$SEM_{M1-M2} = \sqrt{SEM_1^2 + SEM_2^2} = \sqrt{2,624^2 + 1,677^2} = \sqrt{6,885 + 2,812} = \sqrt{9,697} = 3,114$$

اعتمادا على هذه النتيجة، يستطيع أن يبحث عن قيمة to وهي:

$$t_o = \frac{M_1 - M_2}{SEM_{M1-M2}} = \frac{55 - 40}{3,114} = \frac{15}{3,114} = 4,82$$

ثم يفسر قيمة to، ولكن يبحث عن df قبلها بالرمز:

$$df = (N_1 + N_2) - 2 = (24 + 22) - 2 = 44$$

ثم يرجع إلى ttable في درجة الدلالة أو المغزى ٥ % و ١ %، وجد فيها بأن بdf = 44، ففي درجة الدلالة ٥ % = ٢,٠٢ و في درجة الدلالة ١ % = ٢,٦٩. فمعنى هذا أن قيمة to أكبر من قيمتين ttable. وهذه تدل على أنها دلالة وفعالية.

إذن، الفرض الصفء (Ho) مردود والفرض البديل (Ha) مقبول. يستخلص الباحث من هذا التحليل إلى أن استخدام بطاقة الحقل الدلالي فعال لتنمية قدرة الطلاب في مهارة القراءة حقا وصدقًا.





الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

وعلى عرض البيانات وتحليلها السابقة عن تنمية مهارة القراءة باستخدام بطاقة الحقل الدلالي، يستطيع الباحث أن يقدم نتائج البحث كما الآتي:

١- أن استخدام بطاقة الحقل الدلالي كالوسيلة التعليمية، قد أعطى أثرا إيجابيا كثيرا للطلاب في تعلم اللغة العربية. بهذه البطاقات هم لعبوا بكل سرور واجتهاد، وفي نفس الوقت تعلموا اللغة العربية. استطاع الطلاب أن يحفظوا ويفهموا المفردات أسهل. ووجدت التنمية على قدرتهم في بعض النواحي بعد أن استخدمت البطاقة، منها الهمة والحماسة لتعلم العربية، وطلاقتهم وشجاعتهم في القراءة الجهرية، وفي فهم المقروء.

٢- أن فعالية استخدام بطاقة الحقل الدلالي لتنمية مهارة القراءة -على جانب قدرة فهم المقروء- مثبتة، واقعة ومؤكدة بدليل قطعي من طريقتين. الطريقة الأولى بناء على نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بقيمة $t_0 = 12,768$ ، والطريقة الثانية باعتماد على نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين بقيمة $t_0 = 4,82$.

ب- توصيات البحث

اعتمادا على نتائج البحث المحصورة يوصى الباحث بعض التوصيات

لمدرس اللغة العربية كالاتي:

١- يُنصح لمدرس اللغة العربية في هذه المدرسة أن يستخدم هذه البطاقات كالوسيلة التعليمية المناسبة في تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وفي تعليم القراءة بصفة خاصة.

٢- يجب على المدرس أن يطور ويكثر هذه البطاقة إلى مفردات أخرى التي تناسب المواد التعليمية، لكي تكون اللعبة محببة وغير مملة.

٣- ينبغي للمدرس أن يراعي في تعليمه الجوانب الدافعة إلى عملية تعليم القراءة الفعالة حيث ينشط تفكير التلاميذ قبل التعليم وربط معلومات أو خبراتهم السابقة ليكونوا مستعدين في عملية القراءة وفهم المقروء.

٤- وللمدرسة أن تكون نتائج هذا البحث العلمي أكثر فائدة لترقية عملية التعلم والتعليم فيها وترقية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ فيها.

ت- مقترحات البحث

اعتمادا على نتائج هذا البحث العلمي فيرجى للباحثين اللاحقين أن يقدم البحث مثله باستخدام هذه الوسيلة الجيدة في نفس المجال (أي مهارة القراءة، لكن على جانب آخر مثل القراءة الجهرية) أو في المجال الآخر، لاسيما مهارة الكلام والاستماع. لأن يفترض الباحث بأن استخدام بطاقة الحقل الدلالي فعال أيضا لتنمية مهارة الكلام والاستماع.



قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - الأحاديث النبوية
- والمراجع العربية :
- ٣ - أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: جامعة الكويت. ١٩٨٢ م
- ٤ - إبراهيم داحس الجلاجل. الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية. المملكة العربية السعودية: الوكالة المساعدة للتطوير التربوي. ١٩٩٤ م
- ٥ - أحمد مختار عمر. علم الدلالة. ط. ١. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨ م
- ٦ - حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ٢٠٠٢ م
- ٧ - حسين حمدي الطويجي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم. ١٩٩٦ م
- ٨ - ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلمي. الرياض: دارأسامة للنشر والتوزيع. ١٩٩٧ م
- ٩ - رشدى أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. ١٩٨٩ م

- ١٠ - ----- ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين
بلغات أخرى. مكة المكرمة : جامعة أم القرى. ١٩٨٦م
- ١١ - رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير
الناطقين بها. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
٢٠٠٣م
- ١٢ - صلاح عبد المجيد العربي. تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق.
بيروت : مكتبة لبنان. ١٩٨١م
- ١٣ - محمد بن إبراهيم الخطيب. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض : مكتبة التربية.
٢٠٠٣م
- ١٤ - محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربي. الرياض: المملكة العربية
السعودية. ١٩٨٢م
- ١٥ - محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة:
جامعة أم القرى. ١٩٨٥م
- ١٦ - أمي محمود. تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التحصيل
الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية
الحكومية الأولى بمالانج. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات
العليا. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٣م
- ١٧ - شريف الدين. تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات في المدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج. رسالة ماجستير غير منشورة.
كلية الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٧م

١٨- محمد حتى حمداني . تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فيكانبارو. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٣ م

١٩- محمد رضا السقاف. تنمية مهارة الكلام باستخدام البطاقات في المعهد العصري غونتور الثالث "دار المعرفة" كاديري. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٧ م

٢٠- محمد شفرالدين. تطوير سيطرة المفردات العربية عن طريق منهج السياق اللغوي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى فونوروجو. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٣ م

٢١- هداية الصبيانية. تطوير الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإيلامية الحكومية الأولى بمالانج. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٣ م

المراجع الأجنبية :

- 22- Ainin, Mochammad. 2007. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. cet.1. (Malang: Hilal Pustaka)
- 23- Arikunto, Suharsimi. 1996. *Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek* (Jakarta: Rineka Cipta)
- 24- Ismail, Andang. 2006. *Education Games* (Yogyakarta: Pilar Media)
- 25- Machmudah, Umi dan Abdul Wahab Rosyidi. 2008. *Active Learning dalam pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press)
- 26- Nuttal, Cristine. 1982. *Teaching Reading Skills in foreign Language* (London : Heineman Educational Books).

- 27- Robinson, H. Alan. 1977. *Teaching Reading and Study Strategies: The Content Areas*. (Boston : Allyn and Bacon Inc)
- 28- Soeparno. 1988. *Media Pengajaran Bahasa* (Yogyakarta: Intan Pariwara)
- 29- Sudijono, Anas. 1997. *Pengantar Statistik Pendidikan*. cet.VIII. (Jakarta: Raja Grafindo Persada)
- 30- Carroll, J. Brown. 1985. *The Nature of Reading Process*. Harry and Ruddel, Robert (eds). Theoretical Models and process of Reading, New York.
- 31- Haris, Abdul. 2005. *Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Game*. El Jadid, Jurnal Ilmu Pengetahuan Islam.2(4)
- 32- Sinar Dunia Creative, *Petunjuk Cara Bermain Playing Card* (APP, Pabrik Kertas Tjiwi Kimia Tbk)



ب-لمحة عن ميدان البحث

تقع مدرسة وارو المتوسطة الإسلامية الحكومية في قرية وارو، بمنطقة باناجام باسير الشمالية بمحافظة كاليمانتان الشرقية. قامت هذه المدرسة سنة ١٩٨٩، وكانت اسمها مدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية، قبل أن تغيّر وزارة الشؤون الدينية سنة ١٩٩٤. أنشأها مؤسسة الإخلاص للتربية الإسلامية، التي

أمرها الحاج شريف الدين. وأما المدير الأول في هذه المدرسة مسطية بدر من سنة ١٩٨٩ حتى سنة ٢٠٠٥.

والآن، يتعلم فيها ١٢٤ تلميذا. موزعون على ٥ فرق التعلم، فرقان للفصل السابع وفرقتان للفصل الثامن وفرقة للفصل التاسع. ويعلم فيها ٢٠ مدرسا تحت قيادة المدير ويوتو. منهم من يعلم علوم الدين، ومنهم من يعلم العلوم الطبيعية، ومنهم من يعلم العلوم اللغوية، ومنهم من يعلم علوم الحساب، وغير ذلك.

وجد فيها ٩ فصول، والمعمل للعلوم الطبيعية ، وقاعة المدرسة، ومكتب الإدارة، ومكتب المدير وغرفة المدرسين. وهناك فناء واسع وملعب كبير للرياضة. تبدأ الدراسة في الساعة السابعة والنصف صباحا، وتنتهي الحصة الأخيرة في الساعة الواحدة والنصف ظهرا. جرى التعليم والتعلم فيها ٤٥ حصة في الأسبوع، من يوم الإثنين حتى يوم السبت.